

البلاغ الأسبوعي

العدد ٥٩

الطبعة ١٠

أصحاب سـ _____ عد
في سيشيل



صاحب السعادة معصني النحاس باشا، وصاحباً للزرة وإيم بك مكرم عبيد، وسينوت حنا بك، في سيشيل
وهم يركبون العربات الصفراء التي تجر بالأيدي ولا توجد بسبل وسيلة للانتقال غير هذا النوع من العربات

البلاغ الأسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٢٢ - ٤٧ عه

الاشتراكات
٩٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشا عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

خواتم بلاغ الأسبوعي

مسألة بحيرة تسانا :

كان أم ما شغل الانعنان في الايام الاخيرة نبا يقول ان حكومة الحبشة اتفقت مع شركة هويت الهندسية الامريكية على انشاء خزان عظيم فوق بحيرة تسانا احدي منابع النيل وموارد فيضانه ، وكان من حق المصريين أن يظنوا لهذا النبا قن المشروع الذي جاء به يهدد حياة مصر ويحصل رخاها تحت رحمة الحبشة أو تلك الشركة الامريكية ، كما يبدو لأول وهلة .

وعلى أثر ذلك اجتمع مجلس الوزراء وأصدر بياناً يقول فيه ان الحكومة المصرية كلفت وزير مصر المفاوض في أمريكا بإرسال بيان واق من هذه المسألة وأنها أرسلت الى صاحب الدولة ثروت باشا في إنجلترا بالبيانات الفنية اللازمة لبحث هذا الموضوع .

وانتقلت الآراء كلها على أن مصر لا يمكن أن تسكت عن هذا الامر ، وانضج هذا الزعم في حديث أدلى به صاحب السطاعة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد الى جريدة « البلاغ » اليومى .

غير أن النفوس ما لبثت أن استعادت أكثر اطمئنانها منذ وردت الايحاء من لندن . تقول ان ذلك الاتفاق بين الحبشة والشركة الامريكية لا يبرم ومنذ صرح الدكتور مارتن ، مندوب الحبشة في هذا الموضوع ، للصحف الانجليزية بقوله (اذا كانت الحكومة البريطانية غير راضية عن المشروع فلها ان تنسحب الامر كانه لم يكن) وكذلك بين صاحب المالى وزير الاشغال حقيقة المسألة في احاديث له مع بعض الصحف

المصرية فقال (ان المشروع لا يمكن ان يوصف بأنه ضربة قاتلة للبلاد لان النيل الازرق الذى يدر الطمى على مصر لا يستمد مياهه كلها من بحيرة تسانا وانما يستمد الجزء الاعظم من مياهه من النهرات المديدة التى تنصب فيه وتنزله . وان مجموع المياه التى يستمدها النيل الازرق من بحيرة تسانا يبلغ عشر مياهه فقط فيكون متوسط ما يصيب مصر من مياه هذه البحيرة في مدة الفيضان حوالى ٧٥ ٪ فى المائة وفى مدة التعاقب من ٣ الى ٦ فى المائة من حصة تصرف النيل الازرق) وزاد وزير الاشغال على ذلك بقوله (ان هذا الضرر يمكن تلافيه بإقامة مشروعات الري توفر لمصرية من المياه توضع عليها ما يضعه وزيره) وقال أن وزارة الاشغال أخذت بأسباب هذه المشروعات حتى لا يكون ردى الصعيد متوقفاً على أن يكون الفيضان مالياً أو واطياً ، ومن تلك المشروعات عملية خزان اسوان وتقوية قناطر اسبوط واسنا والقناطر الخيرية .

وهذا كله حسن بمحمد لوزارة الاشغال وللمهد الدستوري الحاضر ولكنه لا يعنى مصر من واجب التنبيه لكل طارئ وغير ما تفعله أن تؤسس مع الحبشة علاقات سياسية ودية بطريق مباشر حتى لا تدخل بينهما دولة أخرى فتزوع مصر فى كل حين .

الصحف الانجليزية تستغل مسألة تسانا : اهتمت الصحف الانجليزية لمسألة بحيرة تسانا وجعلت تكتب القصول الضافية مائة على أمريكا ومهددة للحبشة ، وما اهتمت تأييداً

لمصر ودققتا عن حقوقها ، ولكن خوفاً على أراضي شركة الجزيرة ومستقبل الفنان فى السودان ، وخشية على مصالح ما نشتر بوجه عام . غير ان اهتمام الصحف الانجليزية قد زاده فى الحقيقة عن حده حتى انقلب تهويلها من انهم ولوحظ ذلك على الاخص بسد ما انضج أن الاتفاق لما يبرم بين حكومة الحبشة والشركة الامريكية وأنه قد لا يعقد الا اذا وافقت إنجلترا على تنفيذ المشروع .

لذلك اتجهت الاطراف الى المصادقة القرية التى جعلت مسألة بحيرة تسانا تبدو في الجو فتقول فيها الصحف الانجليزية بينا المصادقات السياسية تجري بين رئيس الوزارة المصرية ووزير الخارجية البريطانية ، ومن قبل ذلك حصلت مصادقة غربية أيضاً إذ ثارت في الجو مسألة جنوبي اثنا المصادقات السياسية بين المفطور له سيد باشا والمستر مكدونالد . فى سنة ١٩٢٤ اقل حكايات مثل هذه « المصادقات » تشمل اتصالاً للأمين فى القواض المصرى قائلاً لا تدون أن تكون الاعيب لا أمر لها والمصريون أكبر وأحكم من أن يعاوا بها لدرجة أن ترحزم عن موقفهم الثابت القديم

وقد بدت رغبة الانجليز فى استثمار مسألة بحيرة تسانا فى قول « الدى كرونيكل » : (أن هذا الحادث يجب أن يذكر المصريين بأمر عديدة : أولها مبلغ تعرض مصر للمخاطر من هذه الوجهة ، ثم مبادلة بريطانيا من الجهود لصون مصالحهم بشبكة من المعاهدات ، ثم ما يجنونه من الفوائد من وجود دولة قوية كبريطانيا تهتم اهتماماً عظيماً بحمل الدول على احترام المعاهدات والاتفاقات فبدون أن فى

الرجل الذي لا يضحك صورة فكهة

يقولون ان الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يضحك . وهذه مزية امتاز بها الناس وطاولوا نغارا على اخوانهم الحيوانات الدنيا ، وقد يكون للحيوانات لغة يفهمون بها كما يقول العلماء ومعان تخطف لهم . وتداول بينهم . ونحن لا نصل الى معرفتها ولا تبلغ علمها ، حتى لا نتمازج خواطر الناس مع خواطر الحيوانات ، فيقع آداب السالم الانساني في حرب كلامية شواء وأدباء العالم الحيواني ، وما يدرينا لعل الحيوانات تنظر الينا بعين الاستخفاف ، وترمقنا بنظرات السخرية ، وتهزأ بنا كما نحن بها هازنون ، بل ما يدرينا لعلها في الواقع تعيب علينا هذه الآثام التي تفرقها ، وتزبأ بها آثام الانسانية التي فضلتها القوة الآلهية على سائر الحيوان بنعمة النطق وما يدريك أيها القارئ وأنت تلاعب قطتك الصغيرة وتعبث بها وتماكسها لعلها هي التي تضحك في نفسها منك وتسخر من سخفك وعيبك ، وتعتقد انك لاتصلح للملاعبة والملاطفة لانها أخبرت بذلك منك واعلم :

واذا كان الضحك طبيعة في الناس نقصد أسرف نصف العالم في تلك الطبيعة حتى لقد كادت مادتها تنفذ من قلوبهم التي ماتت من كثرة الضحك ، وهم أولئك المتهوسون الذين يضحجون بالضحكات الصاخبات في كل مجلس ، ويستخفون لكل كلمة ويقهقهون للحكة والنكتة معا ، ويمهدون لها بالضحكة العظيمة ويشفعونها بالضحكة المنفجرة حتى يضحك معهم الناس الذين قيلت امامهم . بل أولئك هم الذين يقابلونك وهم ضاحكون ولا سب يدعو الى ضحكهم ، ويقبلون عليك من يمد واستانهم ونواجذهم بادية لك من مسافة عظيمة . وتغورم مغرة بالانسام . حتى اذا وصلوا اليك وحيروك استصرت ما الذي أحضركهم فلم تجد هناك لضحكهم

داعيا ولم تر له سببا قتلتم وتحمسها امة لك وسوء أدب لانه تعتقد ان ليس في وجهك ما يضحك وان ملاحك وتقاطيع صفحتك في تناسب طبيعي لا يثير السخرية . وانك لست تمشي في الاسواق مشية البهلوان حتى يضحك الناس هكذا لمجرد الايام بك من بعيد أو رؤى وجهك . فلا يمسك الا أن تهس وتكشر عن ثابك وتتنصرف عن هذا الضاحك السمج فاضبا متذمرا ساخطا عليه لاعتنا

ومن الناس من يستخدمون الضحك سلاحا يقتلون به اعداءهم وينصرون خصومهم . ويقلقون منافسهم . فإذا احتواك مجلس وبعض أعدائك أو فريق من خصومك . وأجعت نيك على اغضابهم واخراجهم من المجلس مزومين مدحورين فما عليك الا أن تنتخب من أهل المجلس رجلا أو رجلين تعلم عنهما خفة العقل وتعتقد فيهما عيب الوليد وتزق الفتوة فتنبذهم ركننا قصبا من الناعة وتنتقلوا تنامسون فيا ينكم . وتظاهر وابانكم تطارحون حديثا شيا ، ثم لاتلبثوا ان تضجوا بالضحك المتوالى . وانت تظهر بين كل ضحكة وأخرى قاعلم انك اذا فعلت ذلك فلانني تجده قد جئت واكفرت طلعت ، وتصعب العرق البارذ من جبينه واستاذن رب الدار واقلت من المجلس لابلوي على أحد .

ولكن في الناحية الاخرى من الدنيا ضرب بجملة بالضحك اشعاء بالانسام لاكثر ثورم الامرة في العمر ، بل قد يموت منهم كثيرون ويشيخون الى القابر ولم تسمع الدنيا لهم ضحكة ولا رأى الناس كيف يكون انسامهم ، وقد يجتمع سائر مضحكي الدنيا وظرفاء الارض قيتاقون وبتيارون في جبل شفق الرجل منهم قفزان أو قفزان بانسامه أو ظلهما ، فيضمرون جميعا الزمان ويظل الرجل امام

ضحكهم ونكتاتهم صامتا لا يفيض له عرق ولا تومض شفاهه بانسام وما اشبه هؤلاء الناس بذلك الوصف الذي كان في بيت الروائي الفرنسي الاشهر « مولير » سيد كتاب الضحك في العالم كله ، اذ جعله مولير مقياسا لنجاح رواياته الخزلية ، لانه لم يكن يضحك على الاطلاق ولا يتسم في وجه أحد من خلق الله ولا تنزه أعظم نكتة قال في عصره . فكان مولير اذا وضع رواية مضحكة جديدة وأحب أن يستوفى من نجاحها قبل اخراجها على المسرح دعى اليه وصيفه ذاك . فجلس مولير بين يديه . ودراخ يتلو عليه فصول الرواية كلمة كلمة . وهو يميل النظر اليه عند موقف كل نكتة ، ويعين بصره في وجهه عند كل مشهد مضحك . فإذا لحظ منه أقل هزة ، أو شهد شفته العليا تريد أن تمارق أختها السفلى ، فلا يلبث ان يطمئن على روايته . ويصل علم اليقين ان الضحك سيخرج في اركان دار التمثيل وانه لن يبقى في البوم قم الا اغرق في الضحك واهتز للانسام ولعل ذلك الخادم هو الذي يظفر في تاريخ الادب بالجزء الاكبر من فضل روايات ذلك الكاتب المخلد ، فقد كان والله لمولير بمثابة « قلم مطبوعات » يراقب النكتة الثانية فيعمل فيها الحذف والتبديل .

عباس حافظ

توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات في باريس هو مسيو ادوار ارمولى مدير شركة الاعلانات المصرية

Mr EDOUARD ERMOLLI
Directeur de l'Agence
Egyptienne de Publicité
3 Rue Mesnil, Paris

في عاصمة الهند

تطهر معر بعد قليل من وجالها الذين قاموا برحلات الى الاقطار الثلاثة فدرسوا احوالها وأتقوا أهلها ثم تصدوا قومهم بشجرة رحلاتهم وعلامات ابحاثهم . غير انه لم يسبق ان قامت المعررات بمثل تلك الرحلات كما تفعل الغربيات حتى أقدمت الغربية الألمانية الآتية زكية عبد الحميد سليمان مديرة روضة الاطفال بالقاهرة وقامت في السنة الماضية برحلة الى الهند فكانت السابقة الى فضل تؤمل ان تنبها فيه بنات جنسها . ثم كتبتت قصت هذه الجريدة بهذه المقالة اتمة ولها ذكرت البعث من العوان الهند والهندود :



منظر عام لمدينة دلهي عاصمة الهند

دلهي ولقبطها الصحيح « دلهي » ومعناه « الآخذة بالقلوب » هي عاصمة البلاد الهندية وتقع في شاطئها على ضفة نهر « جامنا » وعدد سكانها (في احصاء سنة ١٩٢١) ٤٢٠ و ٣٠٤ نفس وتعد تاسع كبريات المدن الهندية . وكانت دلهي عاصمة الهند كذلك في عهد المنول الذين أغاروا عليها وحكوها في القرن السادس عشر وادخلوا الاسلام فيها واكسبوها شهرتها الخالدة في فن البارة . وآثارهم للآن باقية فيها ما هو على حاله من حيث المئانة والرواق من قلاع ومساجد ومقابر للسلطان

ومن بين النوع الاخير تلك المدة البقيعة بين عجائب العالم مقبرة الامبراطورة ممتاز جهان زوجة الامبراطور شاه جهان وقد قامت شابة فكان عزاء الامبراطور الاكبر ان صرف من سني حياته اثنين وعشرين سنة في تشييد « قصر التاج » في مدينة آجرا عاصمة ملكه في ذلك الوقت .

وما اكسب دلهي شهرة عظيمة في تاريخ الهند انها كانت مركز حصار الهنود لجنود بريطانيا في الثورة التي شبت ضد البريطانيين في سنة ١٨٥٧ والتي بها زالت سطوة المنول



ميد برمي راج الهندوسي بدلهي

واستقل بعدها الحكم من أيدي « شركة الهند الشرقية » الى العرش البريطاني . فلما جلس جورج الخامس على عرش بريطانيا سنة ١٩١١ أعلنت دلهي عاصمة الهند بدلا من كلكتا . ودلهي مدينة ملائي بالقرائب قائك ترى فيها مظاهر لمدينة عصور ثلاثة جنباً الى جنب فيها آثار للمدينة الهندوسية العاربة وأهمها المسجد الهائل الذي استولى عليه المنول وقلوبه الى مسجد لهم بعد ان عوا منه نقوش وتماثيل



منارة القطب بمدينة دلهي

الآلهة الجديدة التي كانت تزين حواطهم وأعمدته في كل مكان . ثم أضافوا اليه منارة القطب المشهورة بكمي مجمها وجمال زخرفها إذ يبلغ طولها ٢٣٨ قدما وبها سلم يبلغ عدد درجاته ٣٧٩ درجة .

وهناك أيضاً للمعبد الشهير الذي بناه للمهاجا الهندوسي « برمي راج » وأطلق عليه اسمه .

تم انك ترى على بعد بضعة أميال من مدينة دلهي أطلالا مضرقة هي آثار دلهي القديمة في مختلف الصور . وقد شيدت هذه



دواوين الحكومة بمدينة دلهي

بالحدث ما تراه في حصن دلهي الذي بناه
الامبراطور شاه جهان — باني قصر التاج —
وقد اكتمل في تشييده عشر سنوات ابداء
من سنة ١٦٣٨ وأقامه على ضفة نهر جامنا .
وتسمح الحكومة البريطانية بزيارته نظير مبلغ
معين في أوقات معينة . وعند البوابة الضخمة
يتسلم منك جندي بريطاني التصريح وتجرى بعد
ان يفحصك بنظرة دقيقة الى الداخل في عمرات
تتراءى ضيقة بالنسبة لضخامة الحوائط وارتفاعها
وهي في الحقيقة فيسحة يمكن فيها مرور أي
نوع من أنواع السيارات الكبيرة . من هذه
الممرات تخرج الى ساحة عظيمة رسمت فيها
حدائق غناء اختزلت فيها القصور الضخمة

وترى الى جانب آثار المسول في مدينة
دلهي الآن حوائث القرن العشرين ومن
أغرب ما يعترضك بمناسبة اختلاط القديم



احدى أطلال دلهي القديمة

للمدينة على ما يقال سيج مرات متوالية في
مواضع مختلفة . ويختلف القول في سبب ذلك
لأنهم من يظن ان ولع امبراطور المسول ببن
العارة حل كلا منهم على تشييد دلهي الجديدة
معدة عن مقر حكم سابقه . ومنهم من ينسبه
الى عدم الاهتمام الى أفضل موقع بالنسبة الى
عمرى نهر جامنا هناك . وهذه من أمم النقاط التي
تعرض للتفقد في أحوال الهند في كل مكان
إذ توقف الحياة هناك كما هي الحال في مصر
على توفر مياه الأنهار ولذلك ترى أسباب
الضرر في مناطق الأنهار فقط وترى جميع
المدن المهمة تقع على ضفافها . ولهذا الأسباب
عينها بعد الهندوس نهر الجانجيز ويسمونه
« جانجيا » ويحبرونه طريقهم الوحيد الى

الخلود وجعلوا متعيا آمال كل هندوسي أن
تلقى جثته بعد موته في النهر « جانجيا » بعد
احراقها أو بدونه ان لم تيسر لاهل الميت
تقفة حرق الجثة

ثم هناك دلهي الحالية وهي تجمع بين الماضي
والحاضر وتعمل للمستقبل كذلك حيث يقم
الانجليز الآن دلهي الجديدة على بعد ميل أو
ميلين من المدينة وينظمونها على أحدث طراز .
وهم سيمون برصف شوارعها الضيقة ورسم
حدائقها البناء وإقامة المساكن الصحية وقد
شيدوا وسط كل هذا دوراً بديداً لدواوين
الحكومة .



(البقية على صفحة ٨)

حصن دلهي — بوابة لاهور

تمهيد لدرس المنطق

يختص علم المنطق ببحث طرق وقوانين التفكير . والفرد منا يفكر دائما ولكنه لا يشعر بأنه يفعل الا في بعض الحالات فقط هي حالات الوعي ، وعندئذ لا يشعر بأنه يفكر يكون في حالات ما دون الوعي ، مثلا قد ينصرف ذهني الى المطالعة وفي نفس الوقت اجاب شخصا عن سؤال يلقيه علي دون ان اصرف ذهني عن المطالعة و ينحصر اهتمام المنطق بحالات الوعي ، وأما حالات ما دون الوعي فن اختصاص علم النفس .

ولاجل ان يكون تفكيرنا صحيحا يجب (١) ان ننظم أفكارنا (٢) ثم نسطها للتبرير الصحيحة (٣) ونفهم ما يقوله الغير لنا على صحته (٤) ثم نستطيع استنتاجا صحيحا

وايذاء الرأي سواء سلبا أو إيجابا اسمه « حكم » والجملة التي تعبري عن الرأي أو الحكم تسمى في المنطق « مسألة » وليس الاستفهام حكما لانه ترددين التصديق والتكذيب والامر ليس فيه معنى اصدار حكم . اما التصجب فجملة عن حكم نضيف عليه علامات تظهر تأثرنا فوجب تنقيته منها مثلا ما اذكي هذا الرجل منناه ان هذا الرجل ذكي

والحقيقة لا تندمج في من ينظر اليها بل يجب أن تكون خارجة عنه فاذا قلت أنا قاصد شخصي الذي كان موجودا من قبل ومعنى هذا اني أنكسر عن غائب لا عن متكلم والسبب في ذلك هو ان وعينا يسير كالنهر وكلامه حادثة أو فكرة جرفها معه فاذا الآن زدت في العمر بأية واحدة عما كنت قبل مرورا الثانية واستجدت لدي اختبارات لم تكن موجودة قبل ثانية من الزمن

والحقيقة يجب أن تكون واحدة لا تتغير فلو بدت لنا حقيقتان فيها اما مكاملتان أو متناقضتان وفي الحالة الثانية تكون احدهما

خطا او الاثنان خطأ لوقوعنا في الخطا المنطقي دواعي تقسم الى ثلاثة اقسام أولا الاخطاء المادية مثل محاولة تطبيق

فكرة شاملة على أمر خاص دون مراعاة للظروف كأن يكون حق التصويت مباحا فطالب به للامة أو استنتاج حكم شامل من مشاهدة حادث فردي كأن ترى مصريا سفيا فترى امته بالسفاهة والضرب على الوتر الحساس فتلا كيف لا تشعرون ثيابكم من عند فلان ألسنم وطنيين ، وكيف لا تصدق هذا وانت مشهور بالذكاء أو اذا لم تحتد كذا ظفرك في النار ثانيا الاخطاء العقلية أو تستعمل لفظيا

بمعنيين مختلفين مثلا كل حسن (الصفة) محبوب وهذا هو حسن (اسم) فاذن حسن (الاسم) محبوب . أو تلفظ تركيب الجملة مثل لم يقل فقط لعمرو ولا الا يوسف فهل لم يقل لعمرو فقط ام لم يقل لعمرو لا فقط ام بقل لعمرو لا الا يوسف فقط ؟ او بهم حين يحتاج الامر للاسباب مثل زوايا المثلث لا تساوي قائمتين فهل المقصود قوله هو مجموع الزوايا أو كل من زوايا المثلث ؟ أو التسمية مثل الكاتب عهد لا بأس به فهل الشخص أم صفته هي التي لا بأس بها ؟ أو استعمال الاستعارة والمجاز مثل فلان ضيق العقل

ثالثا الاخطاء الاستنتاجية وهي تنبع من كسرنا لاقبسة أو قواعد المنطق وبحاجتنا الامر هنا الى شيء من الاسباب :

التفكير هو تفاعل العقل للوصول الى معلومات جديدة تستخرج من معلومات قديمة وتسمى المعلومات القديمة أسبابا Reasons أو مقدمات Premises والمعلومات الجديدة تسمى نتائج Conclusions والوصول الى النتائج من المقدمات يجب علينا بالاستدلال Induction ومنه اصدار حكم عام من حقائق فردية واما

الاستقراء Deductin وهو استنتاج حقائق فردية من قانون شامل فلاجل ان نقول كل الناس يموتون يجب التثبت من ان كل فرد يموت قادما ما ثبت لدينا ان كل الناس يموتون يمكننا القول ان كل من سنقر به منهم لا شك سيموت ويجب ان يكون القياس من

- (١) مسألة كبرى كل الناس يموتون
- (٢) مسألة صغرى عهد أحد الناس
- (٣) استنتاج اذن عهد سيموت

ويجب ان نحوي كل مسألة من المسائل عبارتين Terms تجمعهما صلة س = ص (مسألة) عبارة صلة عبارة

ويسمى البارة الاولى الفاعل Subject واما الصلة والعبارة الثانية فتكونان المسند Predicate ومعنى الفاعل في المنطق اما (١) ما تشكلم عنه (٢) ما بين حالته (٣) ما تنسب في حدوث الفعل

ويجب ان يحوي الاستنتاج عبارتين كل واحدة منهما مستعارة من احدى المسائلين واما العبارتان الباقيات والغير الداخلتين في الاستنتاج فيجب ان تكونا متطابقتين

س	=	ص	(مسألة)
عبارة	صلة	عبارة	
الفاعل	المسند		

ص = ع (مسألة)

فان ع = س والسين هذه احدى عبارتي المسألة الكبرى وكذلك العين قمى احدى عبارتي المسألة الصغرى اما العبارتان الباقيات في المسائلين ولم تدخل في الاستنتاج فيهما متطابقتان لفظا ومعنى « و » هذه المشتركة تسمى البارة المشتركة

وللمنطق أربعة أقبسة

- (١) أن يتكون فاعل المسألة الكبرى هو البارة المشتركة

س = ص

ق = س

الشعلب الاليف



تدرب أنواع مع الحيوانات لتقوم بألعاب غريبة ومن تلك الحيوانات ما هو أليف داجن أو وحش مفترس ولا شك أن تدرب الحيوانات من النوع الأخير أصعب وأشق . وهذا صورة رجل ألقى تدرب عليها حتى صار يلعب كما يلعب به .

في عاصمة الهند

(بقية المنشور على صفحة ٥)



مسجد التاج بمجن دلهي

اللون بألوان النباتات والأزهار والطيور الحية غير أنك تلاحظ بها بعض التشويه في الجزء الأسفل من الأعمدة والحوائط وقد عبت بها أيدي الجنود البريطانية قبل أن يحرم عليهم دخول هذه الأماكن لورد كيرزون أيام كان حاكماً للهند . ولورد كيرزون الفضل في ترميمها والعمل على حفظ جميع الآثار في بلاد الهند وهناك قبالة الحصن من جهة يواجه السماء بوابة لاهور ام واعظم مسجد في الهند أجمع وقد بناه ملك فن العمارة الاميراطور شاه جان واستغرق في تشييده ١٢ سنة ابتداء من سنة ١٦٤٤ ويقال انه كان يستخدم في بنائه نحو ٥٠٠٠ عامل يوميا ورسم

عملها سطوة قوم هذه مظاهرم ولكل زمان دولة ورجال وسبحان من له البقاء . وأتلك لرى النقوش البديسة من المرمز

والمساجد التي يسجز عن إخراج أمثالها الفنان الحديث . ولقد كانت هذه التلاع والحصون في عهد المغول تجمع بين قصر الاميراطور ويسمى عندهم «ديوان خاص» والمسجد الخاص بالقصر ودار الحكم وتسمى «الديوان العام» ويوجد بهذه الأخيرة العرش الاميراطوري وهو عادة آية في الابداع . وكان في حصن دلهي عرش للاميراطور شاه جهان سموه عرش الطاووس أبدع الفنانون في صنعه ولكنه انتزع من مكانه نهياً وسلباً في غير عهد الاميراطور .



الديوان الخاص بمجن دلهي

وإذا كنت أبها الفارسي الكريم من عشاق الفن فأنك ولا شك بعد أن تزول دهشتك تتألم كثيراً إذ ترى بين هذه التحف الفنية والحداثتي الفناء أبدية حقيرة من الطوب الأحمر قبيحة المنظر تمت واحدة تلو الأخرى وكلها على نمط واحد ولكن إلى هذه الجهات لايسمح للزائر بالدخال لأنها خاصة بالذخيرة والجنود البريطانية .

تدخل القصر تلو الآخر فما ترى سوى كل مايشير إعجابك وتفكيرك في أسرار هذا العالم وكيف تزول سطوة قوم تلك آثارهم ومحل



الديوان العام بمجن دلهي

هذه المصورة مادة مطمئنة حق أزعمتها أصوات
سيارات القرن العشرين . وهناك بين المقابر
الرومية البديعة النقش والتنسيق مشينا حتى
وصلنا الى مكان ضريح كبير فائق ملحوله في
جمال الصنع هو ضريح جد صاحبنا الصحنى .
والى بجانب هذا الضريح دار بسيطة حوت من
الضرورى أبسطه وبها يقيم هذا الصحنى
ويحاول عمله وتربط مسكنه القريب بحياة
العاصمة الباهرة سيارته الانجليزية التى من مصنع
« مويس » ١١ زكية عبد الحميد سليمان



العرش الاميراطوري - حن دطى



مسلة الجمعة الباقية بالمسجد الجامع بمدينة دطى

هذا المسجد العظيم ينبتنا عن وصفه
ولنأسيه الكلام عن امتزاج القديم بالحديث
اذكر انه في وقت زيارتنا لاحدى اطلال دطى
القديمة دمانا صحنى هندى الى زيارة داره اذ
كان يصحبنا في زيارة تلك الاطلال . ولكم
كانت دهشتنا حينما اخبرنا انه يقيم فيها في
داره بجوار ضريح جده الاكبر ويد هناك
من أولياء الله . قطعنا في سيارة هذا السيد
ساعات بين الاطلال البالية التى بقيت طول

ولى عهد ايران



الامير الصغير عبد الرضا خان ابن شاه ايران وولى عهدا يطلق العلوم
السكرية في المدرسة الحربية بطهران

ساعات رجالية للبد مرة او مستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والعدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة الجميلة المثبتة التى ترضيك وثمنها

١٥٠ فرنس صاغ

شكلها جميل . عدتها مثبتة تنبكي بالناكيد
عن استعمال ساعات الذهب الفالية الفنى .

عدتها ١٥ حجر ياقوت . ماركة (انكر

سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : اتقنوها

من مستودع مصوغات الماس وبرا بمجل

هبة لقرواه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زخيب

عشرة أيام

بين القاهرة وأسوان

وإلى الملوك

- ٣ -

بين الأقصر وأسوان

تركنا الأقصر إلى أسوان فوصلناها بعد سبع ساعات يقطعها القطار في طريق جبل عيسى . ولولا النيل الذي يظهر للمسافر بين أوتة وأخرى لظن الإنسان أنه في أرض غير أرض مصر . فهناك ترى الأرض تبخل على الإنسان بما يقوم به حياته . وانا إذا استلقيت ببلدني أو ثلاثة على طول الخط كاستنا وادفو وكوم أمبو وما وجدت غير ذلك سوى مساكن حقيرة متفرقة لا يكاد يفرق الإنسان بينها وبين مساكن الحيوان بأوى إليها الناس عظيم الفقر بئانه .

أسوان

بلد جميل على الضفة الشرقية للنيل ، ويبقى مجرى النهر عندها ، وتكثر الخوايا والجبال فتكون في مجموعها أشكالا طبيعية بدية . ويرى بالممر امام البلد جزيرتان عظيمتان هما : جزيرة السردار وجزيرة «Elephantine» وبالأخيرة فندق ساقوي الجميل . وبها أيضا متحف جمعت فيه آثار يرجع عهدها إلى ما قبل تكوين الاسرات المصرية (Predynastic) وبه أوان يدعى الصنع جدا ، وبه ثلاث موميات لا يعرف أصحابها .

في الطريق إلى الخزان

أخذنا القطار من محطة أسوان إلى الشلاله ولا تزيد المسافة بينهما عن سبعة كيلومترات . وعند الشلال تنحني سكك حديد الحكومة . ويستخدم النهر بعد ذلك لمن أراد السفر . ومن الشلال نرى الفوارب قصد إلى الخزان فرجنا في طريقنا على جزيرة قبلة وقصر أنس الوجود . وميد قبلة معبد جميل يرجع عهده إلى القرن الرابع قبل الميلاد . وقد بدى بوضع حجره الأساسي في عهد الأسرة الثلاثين . ومن سوء حظ هذا المعبد وقعره جنوب الخزان ففضله المياه مدة خزنهما وتحمس عنه إذا ما أطلقت زمن الفيضان . وقد فكرت مصلحة الآثار كثيرا في تله من مكانه ، ولكنها عدلت أخيرا . ومنظره في الجملة وسط المياه بديع .

«يتبع»

عبد الفتاح صقر
بالمطبخ العليا

بوضوح على مقدار مدينة الامة المصرية في ذلك العهد .

وصاحبها في صغير تولى الملك بعد وفاة حية «اختانون» وله من العمر اذ ذلك اثني عشر سنة ، وحكم نحو ست سنوات ثم قضى وهو في الثامنة عشر من عمره . وقد نحتت للمقبرة قصدا تحت مقبرة أخرى وهي مقبرة رمسيس السادس ولم يكن ذلك الا لتضليل السراق اذ من الصعب ان يعتقد الانسان بإمكان إبعاد مقبرة تحت مقبرة أخرى .

وهي تحتوي على أربع غرف فقط :

الاولى وهي التي إلى الباب الحديدى ، وفيها وجد كثير من الموميات مثل العرش والاسرة والتماثيل . وفي داخلها لجهة الغرب توجد حجرة صغيرة أرضها منخفضة عن الاولى ، وقد وجد بها كثير من الاثنيات الموضوعة بغير نظام مما دعا إلى الاعتقاد بأن السراق دخلوا المقبرة ، ونشوا هاتين الحجرتين ولكن يظهر ان حراس المقبرة أدركهم قبل ان يتمكنوا من أخذ شيء . ثم ردوا الاشياء مكانها بدون انتظام .

اما الغرفة الثالثة فكان بها تابوت الملك وكان يشغل معظم فراغ الحجرة . فهو مكون من عدة طبقات آخرها تابوت من الذهب الخالص منقوش من الداخل والخارج وصحبه ثلاثة ملهقرات ونصف . وبداخله وجدت جثة الملك ملفوفة في لفاتها الكتانية . ورأسه وكفاه مغطاة بأسك من الذهب الجميل الصنع جدا .

وأما الحجرة الرابعة فيوجد بها التابوت الذي بداخله الاواني التي تحوى أحشاء الميت . ثم عدة صناديق كانت مقلده .

مقابر عديدة أشهرها المقابر ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠ و ١٠٠١ و ١٠٠٢ و ١٠٠٣ و ١٠٠٤ و ١٠٠٥ و ١٠٠٦ و ١٠٠٧ و ١٠٠٨ و ١٠٠٩ و ١٠١٠ و ١٠١١ و ١٠١٢ و ١٠١٣ و ١٠١٤ و ١٠١٥ و ١٠١٦ و ١٠١٧ و ١٠١٨ و ١٠١٩ و ١٠٢٠ و ١٠٢١ و ١٠٢٢ و ١٠٢٣ و ١٠٢٤ و ١٠٢٥ و ١٠٢٦ و ١٠٢٧ و ١٠٢٨ و ١٠٢٩ و ١٠٣٠ و ١٠٣١ و ١٠٣٢ و ١٠٣٣ و ١٠٣٤ و ١٠٣٥ و ١٠٣٦ و ١٠٣٧ و ١٠٣٨ و ١٠٣٩ و ١٠٤٠ و ١٠٤١ و ١٠٤٢ و ١٠٤٣ و ١٠٤٤ و ١٠٤٥ و ١٠٤٦ و ١٠٤٧ و ١٠٤٨ و ١٠٤٩ و ١٠٥٠ و ١٠٥١ و ١٠٥٢ و ١٠٥٣ و ١٠٥٤ و ١٠٥٥ و ١٠٥٦ و ١٠٥٧ و ١٠٥٨ و ١٠٥٩ و ١٠٦٠ و ١٠٦١ و ١٠٦٢ و ١٠٦٣ و ١٠٦٤ و ١٠٦٥ و ١٠٦٦ و ١٠٦٧ و ١٠٦٨ و ١٠٦٩ و ١٠٧٠ و ١٠٧١ و ١٠٧٢ و ١٠٧٣ و ١٠٧٤ و ١٠٧٥ و ١٠٧٦ و ١٠٧٧ و ١٠٧٨ و ١٠٧٩ و ١٠٨٠ و ١٠٨١ و ١٠٨٢ و ١٠٨٣ و ١٠٨٤ و ١٠٨٥ و ١٠٨٦ و ١٠٨٧ و ١٠٨٨ و ١٠٨٩ و ١٠٩٠ و ١٠٩١ و ١٠٩٢ و ١٠٩٣ و ١٠٩٤ و ١٠٩٥ و ١٠٩٦ و ١٠٩٧ و ١٠٩٨ و ١٠٩٩ و ١١٠٠ و ١١٠١ و ١١٠٢ و ١١٠٣ و ١١٠٤ و ١١٠٥ و ١١٠٦ و ١١٠٧ و ١١٠٨ و ١١٠٩ و ١١١٠ و ١١١١ و ١١١٢ و ١١١٣ و ١١١٤ و ١١١٥ و ١١١٦ و ١١١٧ و ١١١٨ و ١١١٩ و ١١٢٠ و ١١٢١ و ١١٢٢ و ١١٢٣ و ١١٢٤ و ١١٢٥ و ١١٢٦ و ١١٢٧ و ١١٢٨ و ١١٢٩ و ١١٣٠ و ١١٣١ و ١١٣٢ و ١١٣٣ و ١١٣٤ و ١١٣٥ و ١١٣٦ و ١١٣٧ و ١١٣٨ و ١١٣٩ و ١١٤٠ و ١١٤١ و ١١٤٢ و ١١٤٣ و ١١٤٤ و ١١٤٥ و ١١٤٦ و ١١٤٧ و ١١٤٨ و ١١٤٩ و ١١٥٠ و ١١٥١ و ١١٥٢ و ١١٥٣ و ١١٥٤ و ١١٥٥ و ١١٥٦ و ١١٥٧ و ١١٥٨ و ١١٥٩ و ١١٦٠ و ١١٦١ و ١١٦٢ و ١١٦٣ و ١١٦٤ و ١١٦٥ و ١١٦٦ و ١١٦٧ و ١١٦٨ و ١١٦٩ و ١١٧٠ و ١١٧١ و ١١٧٢ و ١١٧٣ و ١١٧٤ و ١١٧٥ و ١١٧٦ و ١١٧٧ و ١١٧٨ و ١١٧٩ و ١١٨٠ و ١١٨١ و ١١٨٢ و ١١٨٣ و ١١٨٤ و ١١٨٥ و ١١٨٦ و ١١٨٧ و ١١٨٨ و ١١٨٩ و ١١٩٠ و ١١٩١ و ١١٩٢ و ١١٩٣ و ١١٩٤ و ١١٩٥ و ١١٩٦ و ١١٩٧ و ١١٩٨ و ١١٩٩ و ١٢٠٠ و ١٢٠١ و ١٢٠٢ و ١٢٠٣ و ١٢٠٤ و ١٢٠٥ و ١٢٠٦ و ١٢٠٧ و ١٢٠٨ و ١٢٠٩ و ١٢١٠ و ١٢١١ و ١٢١٢ و ١٢١٣ و ١٢١٤ و ١٢١٥ و ١٢١٦ و ١٢١٧ و ١٢١٨ و ١٢١٩ و ١٢٢٠ و ١٢٢١ و ١٢٢٢ و ١٢٢٣ و ١٢٢٤ و ١٢٢٥ و ١٢٢٦ و ١٢٢٧ و ١٢٢٨ و ١٢٢٩ و ١٢٣٠ و ١٢٣١ و ١٢٣٢ و ١٢٣٣ و ١٢٣٤ و ١٢٣٥ و ١٢٣٦ و ١٢٣٧ و ١٢٣٨ و ١٢٣٩ و ١٢٤٠ و ١٢٤١ و ١٢٤٢ و ١٢٤٣ و ١٢٤٤ و ١٢٤٥ و ١٢٤٦ و ١٢٤٧ و ١٢٤٨ و ١٢٤٩ و ١٢٥٠ و ١٢٥١ و ١٢٥٢ و ١٢٥٣ و ١٢٥٤ و ١٢٥٥ و ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ و ١٢٦١ و ١٢٦٢ و ١٢٦٣ و ١٢٦٤ و ١٢٦٥ و ١٢٦٦ و ١٢٦٧ و ١٢٦٨ و ١٢٦٩ و ١٢٧٠ و ١٢٧١ و ١٢٧٢ و ١٢٧٣ و ١٢٧٤ و ١٢٧٥ و ١٢٧٦ و ١٢٧٧ و ١٢٧٨ و ١٢٧٩ و ١٢٨٠ و ١٢٨١ و ١٢٨٢ و ١٢٨٣ و ١٢٨٤ و ١٢٨٥ و ١٢٨٦ و ١٢٨٧ و ١٢٨٨ و ١٢٨٩ و ١٢٩٠ و ١٢٩١ و ١٢٩٢ و ١٢٩٣ و ١٢٩٤ و ١٢٩٥ و ١٢٩٦ و ١٢٩٧ و ١٢٩٨ و ١٢٩٩ و ١٣٠٠ و ١٣٠١ و ١٣٠٢ و ١٣٠٣ و ١٣٠٤ و ١٣٠٥ و ١٣٠٦ و ١٣٠٧ و ١٣٠٨ و ١٣٠٩ و ١٣١٠ و ١٣١١ و ١٣١٢ و ١٣١٣ و ١٣١٤ و ١٣١٥ و ١٣١٦ و ١٣١٧ و ١٣١٨ و ١٣١٩ و ١٣٢٠ و ١٣٢١ و ١٣٢٢ و ١٣٢٣ و ١٣٢٤ و ١٣٢٥ و ١٣٢٦ و ١٣٢٧ و ١٣٢٨ و ١٣٢٩ و ١٣٣٠ و ١٣٣١ و ١٣٣٢ و ١٣٣٣ و ١٣٣٤ و ١٣٣٥ و ١٣٣٦ و ١٣٣٧ و ١٣٣٨ و ١٣٣٩ و ١٣٤٠ و ١٣٤١ و ١٣٤٢ و ١٣٤٣ و ١٣٤٤ و ١٣٤٥ و ١٣٤٦ و ١٣٤٧ و ١٣٤٨ و ١٣٤٩ و ١٣٥٠ و ١٣٥١ و ١٣٥٢ و ١٣٥٣ و ١٣٥٤ و ١٣٥٥ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧ و ١٣٥٨ و ١٣٥٩ و ١٣٦٠ و ١٣٦١ و ١٣٦٢ و ١٣٦٣ و ١٣٦٤ و ١٣٦٥ و ١٣٦٦ و ١٣٦٧ و ١٣٦٨ و ١٣٦٩ و ١٣٧٠ و ١٣٧١ و ١٣٧٢ و ١٣٧٣ و ١٣٧٤ و ١٣٧٥ و ١٣٧

منازل الغد القريب مدينة ناطحات السحاب

تقول صحف القارة الاوربية ان معاريا طليبا من المهندسين الامريكان فرغ حديثا من اعداد مشروع نهاية في العلم وسيعاود ان يقيم بنيويورك ابنية من ٢٠٠ و ١٥٠ و ١٠٠ طبقة فيستطيع سكانها ان يعيشوا فيها وان يصلوا ويتريضوا بين السماء والارض من غير حاجة الى النزول الى التري وتلوث الاقدام بالصعيد .

ليتصور القارىء مدينة هائلة مؤلفة من ناطحات السحاب وكل ناطحة على شكل هرمى واسع القاعدة ضيق القمة قائمة في متفرق الرياح لم يجعل مثلها الملك خوفواوكيوس افضيدهم ولم يفكر في مثل هذا السمو . ثم ليتصور القارىء في كل ناطحة ١٥٠ او ٢٠٠ طبقة سمها فوق خمس وسد كل نحو عشرين من الطبقات شرفات فسبعة تحيط بالناطحة وفي تلك الشرفات الاشجار المطلة والرياحين الفياحة والاطيار الصواوح وقد اخترت هنا وهناك الكراسي والارائك عليها اناس يروحون النفس بعد مشاق عمل اليوم بمرج الطر من علو مئات من الامتار الى الشمس وقد هوت نحو للغيث . ويجرارهم او على شيء من اليد عنهم اما كن للرياضة البدنية في الهواء الطلق ومحال لتعرض لوجه الشمس وشطاعها الحمي . وربما لم تخل ايضا بعض الشرفات من منازل الطليارات اذا كانت من شرفات الطبقات العليا من الـ ١٥٠ فما فوق .

ثم ليتصور القارىء ايضا ان ضوضاء المدينة لا يمكن ان يسمو الى امثال تلك المحل فينفضي عيش اهله في سكوت وهواء قى ونور عظيم وفسحة وسعة في الاجواء ومجايب في

للتاخر السارة وفي الوسع وصل كل ناطحة بالآخرى بحسر (كوبري) فيستطيع المترىض مثلا في غليل نسيم الصباح ان يسير طويلا على هذه الجسور من دون ان يمس الارض فيبقى في مناطق كأوكار القبان في شم التري . ليس هذا باحلام ولا هو من قبيل الاحلام ولا يد كصفحة من رواية كتبت في صفة العيش في سنة ٣٠٠٠ وانما هو بمافكر فيه وشرع واعزم عليه بعض رجال الاعمال والمال في امريكا . فقد شغلوا بمسألة السكن في لندن العظمى الامريكية التي تكدرس فيها اهلها وزادوا اضحافا مضاعفة في مدى يقل عن قرن من الزمان فوضع اولئك الرجال نظام الابنية التي اوردنا اوصافها ليشذ في الـ ٥٠ من السنين القادمة على الاكثر في نيويورك على الاخص .

قال المهاجرون الامريكيون لا ينبغي من الآن فصاعدا ان تجد المدن مدا أفتيا كما امتدت لوفروا مثلا فان هذا الامتداد ضار بالاعمال وارباها ومنفعة لزم طويل في الاتصالات . أما الذي يلبق بالعمل والعيش الحاضر فهو السمو في الاجواء فتجمل مكاتب العمل وعمل الصناعة ونحوها في الطبقات السفلى من ناطحات السماء وتجعل السكنى في الطبقات العليا حيث الهواء النقي والنور الكافي

ولقد عمد القوم الى التنفيذ الابتدائي بالقفل وأوشكوا ان يفرغوا في اطراف حى من احياء نيويورك من اقامة ناطحة بها هرمية الشكل من ٣٧ طبقة في الطبقات الاولى ستكون مخازن التجارية ومن فوقها للمكاتب والبنوك وفي

الطبعة الثالثة والشرين فامورها ادع الاجحة المدة للسكنى تحوطها الشرفات الواسعة وفيها المقروشات والجداول واما كن الرياضة والتسليه واذا ماتم الفراغ من هذه العمارة كان الجهد في بناء الناطحات السامقات ذوات المنة والمثقة والمحسن من الطبقات وهو المشروع الذى فعلناه فيتل الامريكي من مسكنه الى محل عمله في الناطحة ثم يذهب الى المطعم ثم يبعد الى المسكن ثم يعيش بحال الرياضة او دور عرض الصور المتحركة أو التمثيل أو النادى أو المكتبة أو يسير في الشرفات الصبيحة مريضاً وكل هذا ورجله لم تظأ ترى الطليعة ولم يخرج من الناطحة ولم تلق رجله أو توبه ذرة عما يطار في الشوارع من الأتربة ولم يمرض نفسه لسيارة داهية ولم يصرف وقتاً يذكر في الاختلاف الى محال الاعمال أو أما كن شراء اللوازم أو محال الرياضة والهيو . ويقول بعضهم بناء على ما تقدم ان الصحة العامة تتجدد كثيرا وتقل الامراض والمخاطر ولكن تندربعض الصناعات ولا يضطر الى النزول للعمل الا من يفلحون الارض وهؤلاء مسطهم يعيش بجانب زراعتهم لمدمنها وقت في خلفه شئون سيعانه رث الارض ومن عليها واليه ترجعون

توكامبولك

أقدم رواية مدونة هوت في التاريخ
ترجمه قديم الشرق ولطبع الكتاب الراني في مصر
المحرر محمد طاهر موسى عبد الله

مطبعة علمية جديدة مطبعة وصفت عن قضاة الطبعة العشرية - مصر
وهذه طلائعها من اجل ترهات برسكتك -

تتم ٦٧ رواية كتبه وهي (١) لارث لقي (٢) القزبة العشرة (٣) قصص الاساطير (٤) اقامت الكوا (٥) سبع طوارق (٦) دوكسبول في سيرة (٧) لخالفة الرب (٨) حياطة علم (٩) ملايك القزبة (١٠) الساتية العشرة (١١) القزبة العشرة (١٢) بين لوك (١٣) طر الرانز (١٤) كيه ووكسبول (١٥) دوكسبولي العشر (١٦) مدركه محمد (١٧) طلاء دوكسبول . ومن كل رواية ٥ فوف مصره بطر ٢٥٠ طبا وتكتب من المطبعة العصرية - بالبحر - مصر

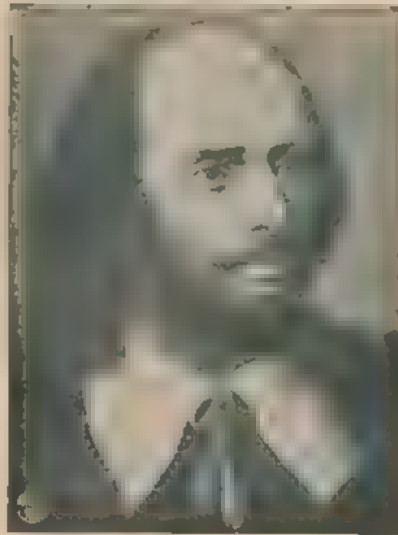
سَيِّدَاتُ بَيْتِ الْكِتَابِ

شكسبير

- ٢ -

رواياته التمثيلية

كان من المستحيل على عذرة شكسبير ان نستكمل ظهوره في أى فرع من فروع الشعر والادب غير الرواية المسرحية ، فهذه المرفة المهمة للطبعة الاساسية وهذه القدرة على تصوير الشخص والمواقف وهذه السليمة الرواية القصصية قد راجت في عصر شكسبير روايتها في القرن الثامن عشر وما بعده لكان من المحتمل أن ينصرف اليها وأن يعيل به ابداع سليفته ، اشعوص وحوادث الحياة الى سلب القصص واختراع الاطال من



وليام شكسبير

الحياة بالعواطف والسرار وهذا الذهن الحى الذى يمتدى غفوا البديهة الى اخفى الخفايا واصدق الخفايا وهذا النظم الساحر الذى يدع ابداعه في ارق النزل كما يدعه في أهول المول وأضخم المشاهد — كل هذه الملكات الكاملة في تلك القرينة النادرة ما كان لها من مجال تميز فيه على أحسنها وتتم فيه قواها أفصح وأصلح من مجال الرواية المسرحية . ولو كانت الخيال او من محفوظات التاريخ ونوادير أهل زمانه ، ولكننا بما نطرح كذا نحسر « بداهة » شكسبير ووحى قريحته لو أنه انجبه هذا المنهج وأخذ في تأليف قصصه على أساليب الروائيين الذين نعرفهم في الآداب الحديثة ، فإن « الرواية » يشرح ويحلل وينظر نظرة المتفرج او يدرس شخصه درس السالم المتفقه ، أما شكسبير فلم يكن هذا ميدانه في رواياته المسرحية وإنما كان يخلق

الشعوص ويحا حياتها من الداخل ويحيى بها لراها كما ترى الاجساد في هذه الدنيا وتأخذ أخبارها من أقوالها وأفعالها كما تأخذها من وقائع الأيام وامزاج الناس ، فهو لا يقول لنا اطروا الى « هاملت » كيف تضطرب عزيته ويختل صوابه ويثقل رياء الناس على طبعه وكيف يقول لكم هذا القول ليطلق ما صورته لكم من ذكائه وطيب طويته وتذبذب عزمه ، بل يقول لناهاكم « هاملت » فاطنوا كيف هو واحكوا عليه كما تحكون ، وهو لا يشرح لنا « الشخوص » التى يظنها وانما يضفي في مواضعها ويمزج بين حياتنا وحياتها ثم يتركها لمن شاء أن يشرحها ويدركها ويضمها كما تفهم الرجال والنساء في مواقف الحياة ، وهو لا يقص علينا ماضيه ابطاله وما هم خليون ان يصنعه وانما يرينا أيام وم يصنعون ما يليق بهم ويصفون أنفسهم بالسنتهم وأعمالهم ، وليس هذا مجال المدرس والتحليل ولكنه مجال الخلق والانتشاء ، أو ليس هو مجال القصة ولكنه مجال التمثيل . كذلك لو انصرف شكسبير الى نظم الشعر في النزل والوصف والمنازى والوقائع لما ظهر لنا كاملا ولا نصف كامل ، لأن ملكات الذهن الاساسى ليست مما يشبه بالمصاييح الكهربائية التى يضفى سائرنا اذا تعطل بعضها ، ولكنها في هذا المعنى أشبه بخلايا الجسم الحى اذا مرت الى بعضها جراثيم الفساد أو علل الجلود قلعا تسلم بقيتها من خطر العدوى أو خطر الاجزاء والارهاق ، فاذا طبع الذهن على أن يسكون شاعرا وناقدا ومفكرا معا فهو يكون مفكرا ناقصا اذا سدت عليه منافذ الشر والنقد وناقدا ناقصا اذا سدت عليه منافذ الشعر والتشجيع وشاعرا ناقصا اذا هو لم يستوف حظه من الملكتين الناقدة والمفكرة ، فلو انقطع شكسبير للفرز مثلا لافسده عليه الفكر المعطل والطبيعة الواسعة حين تهم ان تنظر في النزل ولا يتسع لها فيه سبيل الظهور ، ولو انقطع للملاحم لمجاريه جانب القاص الراوية على جانب الخالق المصور على البداهة ، ولو انقطع للتأمل لاختلط عليه

الامر بين الخلق والاحكام وبين النظر في
اسبابه واساليه، فالمصادفة التي سافت شكبير
الى الكتابة للمسرحية هي المصادفة التي اهدت
شكبير الى العالم وصحبت شكبير من الضياع
ومع هذا نحن لا نعلم كيف التفت الفلاح
القروي الى التمثيل ولا كيف انفتحت هذه المصادفة
التي اهدت الى العالم اكبر شعرائه اجمعين ،
وكل ما سلمه ان اباه كان يجب التمثيل ويضده
في بلده وانه هو كان مثلاً ثم خطره ان يؤلف
للمسرح قديماً بما حكا بعض الشعراء المعاصرين
ثم نيز المحاكاة ورجع الى سلفيته فيبلغ هذا
الشاعر الذي لم يبلغه سواه . اما كيف سبق الى
التمثيل فذلك سر مجهول لا ينكشف لنا من
آثاره ولا من كلام معاصريه . فقد قيل انه اتهم
في بلده بسرقة التران وعاقبه على ذلك النبيل
صاحب الحديقة التي سرق منها بهجاء وبما بنفسه
الى لندن ثم عمل هناك على ابواب المسارح يسلك
الحياة لسادة والسيدات ويمش بين المتلئين
ويصلح الى اليوم الذي يقف فيه على حشنة تمثيل .
فان كان هذا صحيحاً فقد كان وشيكاً ان يظل
شكبير فلاحاً مغموراً في قريته لولا سرقة التران .
ولا تناقض بين أن يكون شكبير سارق غزال
وشاعر الناس اجمعين . فلم تكن سرقة بفعله
التذل الجبان بقصد به الكسب عن العمل الشريف
فيستعمل لنفسه متاع الآخرين ولكنه اصطاد
الغزال لانه كان يحب الصيد وينشط نشاط
الفتوة في زمن كان العبد فيه حراماً على غير
النبله وأصحاب الضياع والآجام .

ان شكبير لم يكن مفلتوراً على التمثيل
ولا كان المسرح له الامرض بالشخص وكتابة
الروايات . ولقد كان له نظر صائب في هذا
الفن وعلم بقسيم الروايات كما كانوا يقسمونها
في عصره ، ولكنه لم يثق بجملة قط ولم تنعم
قدرته على اختيار الادوار ان يزل عن النور
الكبير في كل رواية لمن هو أقدر على الاجادة
فيه . فكان وهو مالك للمسرح ومؤلف « هاملت »
وواضح ذلك الدور الذي تميل الى التقاد انه
كان أحب الادوار الى نفسه — برضى أن يقوم

في الرواية بدور « روستنكراز » ويدع تمثيل
« هاملت » لبرياج يمثل المأساة المشهورة في تلك
الايام ، وذلك تواضع لا يدل الا على
انصاف للنفس وللآخرين أو على حكمة بصيرة
بوجوه للصحة والتدبير أو على سأم من صناعة
التمثيل وكراهة لما كان يحيط بها من الهوان
ويصبيه من جرائها من عنت غايه تلك النفس
الكاملة وذلك الشعور الكريم

ولا يعلم قاعد هل كان شكبير يفضل
الكتابة في المآسي أو الكتابة في المهازيل (١) وأشباهها
من الروايات المحببة الى الجماهير . ولكنك تحراً
قوله عن بولونيوس وانه لا يلة الابدعت فجور أو
محون ، وشكواه من الجمهور الذي لا يفقه الا
الصراخ والمجلبة ولا يحب الا بالتمثيل والاداء
ولا يحب الا أن يضحك على السماع —
فتهم من هذه الشكوى التي أجراها
على لسان هملت انه لم يكن يرضى كل الرضى
عن الملامح والمضحكات ولم يكن ليكتب
المهازيل لولا رغبة النظارة في التلطف والترويح .
ويرى الدكتور جونسون ان مهازيل شكبير
حق ما سبه لانه يتهم شكبير بالتهاون وقلة
الناية وهما يهزل انب والى المواقف الخفيفة
اقرب . ولكن جونسون اجد الناس عن انصاف
الشاعر العظيم وأدنى للتقديس الى الخطأ في فهم
ملكاته والقطنة الى آياته . ومن الذي يقرأ قوله
(ان مهازيل — مهازيل شكبير — تسب
بالفكر واللغة ولكن ما سبه لا تصيب في اكثر
الاحيان الا بالحادثة والحركة . وان ما سبه يلوح
عليها الذكاء والمهارة في حين ان مهازيل يلوح
عليها الفطرة والالهام) ثم لا يسرع اليه الرب
في سداد هذا النظر الزائغ رحمة هذا النقد
الجزاف . فالحق ان مهازيل شكبير تدل على
اجادة الرجل في تمييز المضحكات ومداعبة
لطباع الاساية والعطف على ما فيها من مواطن
الصف والفرور ، بل هي مصنف لكثير من

(١) الميزة لا تتل في مقامها المصود تمام المطابقة
ولكنها أصح من الكوميدي التي مقامها في الاصل
« انتومة عربية »

الجله - از التنفس

تمهيد

١

يتمسك الانسان بواسطة رئتيه في الهواء
الموجود في اجزاء جسمه. يستنشق الهواء ويدخل
من الانف الى الحنجرة ثم الى القصبة وبعدها عبر
الى الشعبتين فرعيتين في راسين واثنتي عشرة
الشعبتين الصغيرة منها. وفي لسان كثير من
الشعيرات الصغيرة ويبدو بدونه الهواء ويصعده
بجوده من الرئتين الى الكرويت والاحشاء. ويريد
الحجره . يتنفس من أسفل اللسان ويمد
الى قصبة الهواء وهي عبارة عن صندوق ممتد
الشكل يحيط بمدة عسرون ودرمط. بعض
عضلات وأرطئة تمتد وترتخي عند اللزوم
لاخراج الصوت بواسطة اتصالها بجمل الصوت
الممتد في داخل تجويف الحنجرة . ويفصل
الحنجرة عن البلعوم عند بلع الطعام جسم رفيع
كاللسان يقال له المرمار الذي يطوى على فتحة
الحنجرة عند مرور الطعام وينشوي على الجزء
الذي خلف اللسان عند التنفس فتفتح فتحة
الحنجرة لمرور الهواء .

البلعوم : يمتد من الفم الى المريء خلف الحنجرة
ويعمر منه الطعام الى المريء ثم الى المعدة . وهو
مثناة مدحة كيرة في مؤخره . فم م نصيق عند
انصالها بالمريء .

قصبة الهواء . عبارة عن اسوية طويلة ينسج
طولها أربع حوصات ونصف حصة وعرضها
وصة تدري . وهي مؤلفة من عدة حداث
عسروية يتابع مددها من ١٦ الى ٢٠ واحدة
وتتمتد من الحجرة في الرقبة الى تجويف الصدر
حيث يغمم الى شعبتين كل واحدة منهما تنص
رئة . وتتكون قصبة حلافة الصلابة الضرورية
من نسج لبي وعصبي يساعد على تحريكها
ويكسوها من ناطها غشاء مخاطي

الشعب . تتكون من شعبتين كبيرتين احدهما تنفي
بعض الرئة التي وطولها بوصة واحدة وثلاثة
عسري تنص الرئة اليسرى وطولها بوصة واحدة
والشعبتين تنفرع في عدة شعب دفعه ثلاثا . كل
من الرئتين وينتهي الشعب الصغيرة الى
جويصلات الهواء . وفي بعض الشعب من بعض
سبح عصية الانسج تحف وورق ومن
الصدر : صندوق عظمي مكون من الامام
من عظمة الصدر ومن الخلف من المود الفقري
وتحيط به الاضلاع وهو غروي الشكل . فتم
يتنفس عند الرقبة وقاعدته الحجاب البطني .
ويحتوي على الرئتين والقلب وملحقاته ويمر
به المريء الى المعدة في البطن مع بعض العروق
والاعصاب

الدورا . تتكون من كسب كبير من خلايا
تجويف الصدر وكل واحد منهما يضم رئة وبعد
أن يلتصقا حول الرئة يودان وينظمان تجويف
الصدر فيكونان بين الطبقتين قضاء ضيقا داحضا
امس من تأثير مدة راحة مصلية . وفي هذا
لفص . احد . ينص أو صدي في حة لهاب
البورا فيضغط هذا السائل على الرئة ويسبب
آلاما كثيرة وتسرا في التنفس . ويقع القلب
وملحقاته من الاورطي والعروق والاعصاب
والغدد المختلفة في الجزء الاوسط ما بين الرئتين
وتنص القلب بارئة بواسطة الشرس و يوريد
لرئتي ويدخلان مع شمس كبيرتين . ومن
الاعصاب وحص عروني أخرى في كل رئة
من وسطها من الجهة بداحيه وهذه انصفة
من صدر الرئة

الرئتين . الان نحو من الصدر معدا الجزء
الذي يحوي على القلب ومخلفاته . وكل واحدة
منهما مفصولة عن الاخرى وتنص نصفية
الهواء بواسطة الشعبتين والرئة غروية بشكل
فتم يتنفس اعلى من لصع الاورعيل وقاعدته

ترتكز على الحجاب البطني . ومسطحها الخارجي
محدب والداخلي مقعر وجوانها محدبة . والرئة
اليمنى اكبر حجما من اليسرى ولكنها أعرض
وأقصر منها ولها ثلاثة فصوص واليسرى
مكونة من فصعين وهي أضيق وأطول من اليمنى
وتتكون الرئة من مادة اسفنجية تنوم في
الماء وهي مطاطة ولونها اردوازي غامق ومسطحها
اطلس . وعند الحنين قبل الولادة تتكون الرئة
صلبة ولونها قرص قاتم وتفرق في الماء . وهذه
المادة لها أهمية كبيرة في الطب الشرعي تبين اذا
كان المولود قد تنفس أو لم يفعل

ورن الرئتين . قوة مرر ورن الرئتين
اقبل من رنق المرأة وتغالب الرئة من عدة
فصيصات صغيرة منفصل بعضها عن بعض
عواجز رقيقة جدا وتتكون الفصيصات من
فروع صغيرة من الايبب الشمية تشعب
وتنتهي أخيرا الى دوائر صغيرة يقال لها
جويصلات الهواء . وتفرع مع الايبب
الشمية فروع من الشريان الرئوي وتنتهي الى
عروق شعرية تتصلق بالجويصلات الهوائية
التبوية : يحتوي الهواء النقي على عدة عناصر
عنده أهمها ما يلي

نيتروجين أكسجين ثاني أكسيد الكربون
٧٩ ٢ ٥ و ٤ . في المائة
والأكسجين عامل مهم جدا في الحياة
لا يعيش الانسان ولا الحيوان بدونه ويكثر
وجوده قبا على شواطئ البحار وفي الجبال
وبعد نزول المطر وفي الاحراش والجهات
الخالية . وهو ضروري لصلية التأكد في
الجسم . أي احتراق مواد التغذية بعد هضمها
وتحويلها الى عناصر أولية (كربون وهيدروجين)
لتوليد الحرارة الكافية للجسم وهذه الحرارة
هي القوة المحركة

ومواد التغذية شبة الفحم الذي يشتعل
ويحترق لتوليد الحرارة اللازمة للحركة
ولا شمس من لحم الا يحوط الاكسجين فحجم
آه صحمة مركبه من عدة جبهات دقيقة جدا
تتحرك بالقوة التجمعة من الحرارة الناتجة من
أكسدة المواد الغذائية . ومن حاصلات هذا

تهوية حو بصلات الهواء بادخال الهواء التي
اليها واخراج الهواء القاسد منها بطريق الشعب
الدقيقة والشعبين الكبيرين وقصبة الهواء
والخنجرة والافق . يدخل الهواء بالتبقي
فتنفس حجم الصدر بواسطة عدة عضلات
مختلفة تقوم بهذا العمل مشتركة ويخرج الهواء
بواسطة ضغط الصدر بعد اتساعه ضغط
حاجب البطن عليه وبفصل بعض العضلات
وعصبي السويج . ولاسان يتنفس عادة ١٧
او ١٨ مرة في الدقيقة الواحدة والطفل يتنفس
٣٥ مرة في الدقيقة في السنة الاولى من عمره
و ٢٥ مرة في السنة الثانية و ٢٠ مرة عند البلوغ
ويزداد التنفس في الحركة وعند اجهاد
الجسم بالرياضة البدنية كالجري والقفز وفي
حالات المرض التي يتعسر فيها مرور الهواء للرئة
بسبب التهاب أو ضيق أو ضغط من ورم أو
أورما في مجاري الهواء كالنزلات الخنجرية
والشمبة والرئوية والربو وامراض القلب
والكبتين التي تسبب احتقانا وركودا في الرئتين
فتمتلي الحوصلات الهوائية بالمصل فلا يصل
سواء الهواء ويتعسر التنفس فيجهد الصدر
وعضلات الشف في عملية الشفق لادخال
الهواء بقوة زائدة .

و يدخل الرئتين مقدار ٥٠ سنتيمترا مكعبا
في كل شفق ويخرج منها هذا المقدار في كل
زفير وذلك في الحالة الاعيادية ويمكن زيادة
هذا المقدار الى ١٩٠٠ سنتيمترا مكعبا بالاجهاد
في التنفس

ومقدار الضغط الموجود في الرئتين يبادل
الضغط الموجود في الهواء ولذلك يسهل تبادل
الهواء ولكن الضغط الموجود في كيمي البلورا
يسمى حوائ الرئتين يكون اول من الضغط في
الرئتين ومن ذلك يمكن الرئتين أن تسما ناقصي
ما يمكن . اما اذا نفذ الهواء من الخارج للبلورا
بواسطة جرح قطعي او مقذوف ناري يخرقها
فيتبادل الضغط في البلورا والرئتين فكمش
الرئة في الحال .

(البقية على صفحة ٢٦)

وفي مثل هذه الاماكن المزدحمة يسخن
الهواء فتند اخرج منها الى الهواء الطلق البارد
في فصل الشتاء يحصل تفاعل سيء في الجسم
يؤدي كثيرا الى عدة امراض كالتهاب اللوزتين
والتهاب الاذن والخنجرة والزلات الشعبية
والرئوية وذات الجنب (التهاب بلوري)
ولانقاء ذلك يجب أن لا يقابل الهواء
الساخن او البارد دفعة واحدة بل تدريجا
وتجنب وقاية الجسم بالملابس الدافئة لمنع التعرض
للبرد ، وأم من كل ذلك يجب تجديد الهواء
في كل مكان لحظ نسبة الاكسجين فيه .

تجدد الهواء لزم تجديد الهواء في المكان
الموجود به شخص أو أكثر بفتح نوافذه وادخال
مدرجات النوافذ بسبب البرد يجب على الأقل
فتحها من آن لآخر لتجديد الهواء على الأقل
ثلاث مرات في الساعة وذلك في الاماكن
المزدحمة كالملاجي والمستشفيات والمدارس
والساح . والشخص الواحد يخرج مقدار
٨٥ لترا مكعبا من الهواء في الساعة الواحدة
واذا تجدد الهواء ثلاث مرات في الساعة
ينقص هذا المقدار الثلث فيحتاج انقل الى
٢٨٠ لترا مكعبا .

وتسهيل وسائل التهوية يجب أن يكون
المكان منسقا فيقتضي لكل شخص مساحة
مكعبة مقدارها من ٣٠ الى ٥٠ مترا مكعبا في
المستشفيات والمعامل ومن ١٥ الى ٢٥ مترا في
الشركات والمجمعات والساح ومن ٧٥
الى ١٠ في مدارس الاطفال ومن ١٢ الى ١٥
في مدارس البالغين .

ويمكن تجديد الهواء بواسطة المراوح
الكهربائية او بواسطة آلات تشغط الهواء
القاسد وتخلطه بهواء نقياً — وتعمل هذه
الطريقة في المناجم ولدى النواصير — او بوضع
هوائ متصلة بالهواء الطلق ويستعمل ذلك
في الاماكن الواقعة الموجودة تحت الارض .
عملية التنفس : هي عملية آلية تقوم بها الرئتان
بدون دخل الارادة ولها اتصال بمركز خاص
في الدماغ المستطيل في المخ وهي عبارة عن

الفاكس ثاني اكسيد الكربون والماء فالاول
يخرج من الجسم بواسطة الرئتين والثاني بواسطة
الكبتين في البول او بواسطة الجلد كرقق ويتبخر
بجره منه في التنفس واما باقي فضلات الطعام
في جسم يستعملها الجسم في بعض من حاجته
والتي خلقت الى بعض من غيره تحفظ في بعض
من الجسم في البول كالملاح السكرور والدم
واملاح حمض البوليك والفوسفات والسفات
وتخرج في البراز في شكل عازات محتمة
كالكسكول وعركس . غيرهم وكغصلاص
عذبة .

ادخل الهواء الذي يخرج من الارض
سكون في سنة في اكسيد الكربون ٥٠
وسنة الاكسجين فقه وذلك مدحه كد
في الحلاء والاسه كد

يترواح اكسجين ثاني اكسيد الكربون
٧٨ ٢ ١٦ و ٤٣٨ في المائة
الهواء القاسد اذا امتنع حذاء الهواء في مكان
ما وتصور فتح واده ووجه واستلا عدة
شخص ، فقه عند مددة فمتي . مكان
بالهواء القاسد الذي يخرج من الرئتين .
نسبة ثاني اكسيد الكربون وتنفس نسبة
لاكسجين فقه . واما مكث اناس في مثل هذا
مكان عدة صولة شعرون الاحساس فيفس
الاكسجين ووجه من احسن وجهه وسوجه
وصداق ورقة الجسم وحسنه افسه ولاه
مسترة . وكثير منهم فقد اصواب وموت
وقد علل بعض العلماء هذه الحالة بانها نتيجة
تسمم ثاني اكسيد الكربون وبعضهم عللها
بوجود مادة سامة ناتجة من العرق المتبخر في
هواء ذلك المكان ومتكونة من الاحماض التي
تعمل في العضلات عند التعب .

والحال التي يكثر فيها الازدحام كالتقويات
وللساح ودور السيا وفي عربات السرام
والقطارات ، يملأ جوها بكثير من الميكروبات
المختلفة التي يسهل العدوى بها باستنشاقها وأم
الامراض التي تنتشر بهذه الكمية الاقلوزا
والسل والدفتريا وكثير من الحيات المعدية .

الوراثية

- ٢ -

العوامل التي تؤثر في تكوين الجنين وتشكيله

هي ثلاثة :-

- (١) استعداد كل من الوالدين الى وقت التكوين
- (٢) حالتها النفسية والعقلية في ذلك الوقت
- (٣) حالة الام الصحية والنفسية والعقلية طول مدة الحمل

العامل الاول

ذكرنا ان الطفل يرث شكل والديه وميولهما والطفل ينشأ من اجتماع الجرثومة المنوية بالبيوضة ، ولا ريب أن كلا الجرثومة والبيوضة أجرا من جسم الوالدين قوية بقوته ضعيفة بضعفه وتأثر كما يتأثر أى جزء آخر بصحته ومرضه فوق أنها خلاصة منه ، أو مثل مصغره نحمل أدق تفاصيل شكله ومزاجه وعقليته ما ورثته منها وما اكتسبه وما يفكر فيه وفي العادة أن كل مرض يصيب فرداً في طفولته أو شبابه يترك في الجسم (وبسبابة أخرى في الميراث المنوية) أثراً أن ظاهراً وان خفياً

وأخلاق الانسان وطباعه هي الى حد عظيم رد فعل الظروف والحادثات على أعصابه ، والاعصاب جزء من الشكل ، أى أن هذه الظروف والحادثات تترك هي الاخرى أثراً اما ظاهراً واما خفياً دقيقاً

ولست أريد أن أذهب بعيداً في تفسير هذا القول ، فهذا من شأن الطب ، فنقتد بالنظر ووضف عضلات القلب ، وتلف صماماته ونخافة الجسم ، واصفرار الوجه ، ونشوحه ، كل هذه آثار ظاهرة لامراض . وكذلك شيب الشعر

وتغوس الظهر وانحناء القامة قبل الاوان آثار ظاهرة للجنين والباس .

وأساس علم قراءة الكف ان كل مرض وكل صدمة وكل حادثة تترك أثراً ظاهراً في خطوط اليد والأصابع وشكلها ، وهو علم يختص في دقة الملاحظة دون سواها .

وأريد أن أقول ان حالة كل من الوالدين وقت التكوين هي مجموع شكلهما الموروث وما مر بهما في جميع أطوار حياتهما الى وقت التكوين

والانسان يسمى للتعب على عيوبه وأراضه وضعفه ، وهو يتجه الى حد ما ، والمدة اللازمة لتجتاح هذا المسمى يمكن ان نسميها زمن التجتاح أو كما يناسب موضوعنا هذا زمن الاستعداد للتكوين — وهو زمن يختلف طولاً وقصراً حسب الاحوال ، وقد يصل الى سنين ، فإذا ما انتهى هذا الزمن فقد وصل الانسان الى أحسن وأصلح حالة له نسبياً . وهذا أنسب وقت للتكوين .

وليس التكوين ضربة لازب لكل عمل تناسلي ، فتعادي هذه النتيجة ، أى التكوين ، سهل ميسور لا يعوزه الا شيء قليل جداً من قوة الارادة .

العامل الثاني

نكلمنا عن تأثير استعداد كل من الوالدين في شكل وصحة الجنين عند تكوينه اما تأثير حالتها النفسية والعقلية في الجنين في هذا الوقت فامر مسلم به منذ أقدم العصور .

والاطباء وكل من تعرضوا لفرس هذا الموضوع يحسمون على ان حالة الوالدين النفسية

والعقلية وقت التكوين هي العامل الاهم في تشكيل نفسية الجنين وأخلاقه (الدكتور ستال)

ومزاج الوالدين يتأثر بما يحيط بهما من ظروف في هذا الوقت ، كما ان ما يحيط في خاطرها يختلط بالناظر الى محيط بهما حالا ، والتي تنطبع في المخ بواسطة الابصار .

وقال الاطباء بان التكوين لا ينبغي أن يحصل واحد الوالدين مريض ، أو تعب ، أو اذا لم تكن تمة رغبة متبادلة فيه ومن ذلك قول الدكتور هوفلاند الالماني « في رأي ان من الاهمية بمكان عظيم أن يحصل التكوين في اللحظة التي يشر الانسان فيها بكامل صحته وسريان دم الباقية في عروقه وتأجج الطائفة بين جوانحه ، بين السعادة تحوطه والسلام يرفرف حوليه بالجنحة الطمانينة ، وانها لجرية وأية جرمة ان ينقل الانسان الحياة دون تبصر وحكمة ، ودون مزاج ورضا ودون صحة وقوة ومقدرة »

والوالد الذي ياتي هذا العمل وهو تحت تأثير شر وب أو غدر ينقل لطفله حب السكرات والمخدرات ، وكل اختلاف بين أبناء أسرة واحدة يرجع في الغالب الى اختلاف حالة الوالدين الصحية والعقلية في هذه الاوقات .

وقد فهم الاقدمون هذه الحقيقة . فكانوا يحيطون سرير الزوجة بشق الراحين والأزهار التي تدخل البهجة ولا تنسرح الى النفس وبالعود والتماثيل الفنية الجميلة المناسبة الاما التي تطهر كل عضو في تمام جماله ورونته وبهاته . وكانوا يعتقدون أن هذا التصرف يمكن أن ينطلي على عيوبهم الذاتية واهم بهذا يمكنهم ان يخلقوا ذرية جميلة الشكل دقيقة التناسل متناحية الاعضاء منشرفة الروح فياضة الامل ضعوكا حيالة للاشرار . وكانوا في ذلك على جانب عظيم من العوالب بذليل ما ورد في التوراة عن النبي يعقوب قبل المسيح بالاف من السنين اذ جاء في سفر التكوين مانعه :-

(والا أن متى اعمل أنا أيضا لبيتي ، فقال

وكان جيتو قاتل الرئيس جارفيلد سنة ١٨٨٩
ابنا لوالد ترك نشيط متوسط الحال وكانت أمه
كثيرة الولادة ، فامحطت حالة الاسرة المالية
وجاء دور جيتو ففكرت في الاجهاض وحاولته
مرارا ولكنها كانت تخفق ، فلما ولد كان نحيفا
عصيبا عديم الاحساس ميت الضمير ، وكان
قاتلا بالطبيعة ، وكان آخر ضحاياه الرئيس جارفيلد
وذكر الدكتور « ناپيس » Napheys « ن
أم الرسام المشهور « فلا كمان » كانت تقهر
بأبنائها الملح نضى يوما يضع ساعات في تامل
المدنيل وهذا كرتها وتحتزن في غيلتها كل ما نقله
من صور جميلة من صنع كبار الرسامين وهي
تعتقد اعتقادا جازما أن هذا هو سبب نبوغ
ابنها منذ طفولته

وكانت أم « تسلي » أثناء الحمل مولمة
بالقراءة والمطالعة جاءت بناتها بعشيق القراءة
ويقضيان الساعات على لعب الاطفال الاخرى
وبمضين ساعات طويلة يصنعنها ولم تتجاوز
الواحدة منها اثناية من عمرها .

تسع رسيس جبروى
الحمى

مستقبل اللاسلكي

وصل السنيور ماركوني الى نيويورك فصرح
في حديث له بقبوة عن اللاسلكية مؤداها أنه
بعد وقت غير بعيد سيكون في الامكان ارسال
النق كلفة باللاسلكي في الدقيقة الواحدة . وقد
تحقق ذلك بالفعل في بعض التجارب ولكنه لم
يصط دائرة العامل التجريبية . ومروى أن
أقصى عدد من الكلمات يرسل الآن في الدقيقة
الواحدة هو ٢٥٠ كلمة .

رخص الماس ٠٠٠

أصدرت شركة مناجم الماس في الزنغال
بلاغاً قالت فيه انها ستضطر الى منع الماس الذي
تستخرجه عن السوق مدة ستة اشهر نظرا الى
الرخص الذي حل بالمان الماس والذي سببه
اتاج مناجم الماس في لشنبورج

اتصالا مباشرا من كل وجهة ؟

تمكن الاستاذ « المرحاس » أن يثبت
امكان معرفة حالة الانسان النفسية من وضع
مرآة امام وجهه يثقل زفيره عند حروجه ويحل
هذا الزفير . وهذا اثبت لصلة مباشرة بين
أحاسس الشخص ومختلف الحالات النفسية التي
تطرأ عليه من غضب وحسب انتقام وحسد
وقرح وحزن الخ . ومن البديهي ان حالة المزاج
عند السب او الخوف تختلف عنها عند الحزن
والياس . ولهذا علاقة بموضوعنا فنقول ان
بمجموع حالات نفسية متشابهة تكسب الجو
شكلا خاصا . فانت اذا حضرت اجتماعا ثوريا
شعرت بالاقاس النارية تكهرب جو المكان .
واذا دخلت مبدأ شعرت بالرعبه والخشوع .

واذا حضرت الصلاة على ميت استعشقت
أغاس الحزن والاسى . واذا دخلت مستشفى
المجاذيب ، أو سجننا للمحكوم عليهم بالاشغال
الشاقة ، أو دارا لعلاج نوع مخصوص من
المرض ، أو قسلا للبعد ، شعرت ان لكل
من هذه الامكنة جوا خاصا تكسبه إياه
أحاسس أشخاص اجتمعوا في حالة نفسية واحدة .

وجسم الوالدة -- كذا بناء من هذه
الابية -- يورث تكرر المكرة والمطقة أنا قانا
جوا خاصا يؤثر في الجنين كما يؤثر جو أى من
الابنية المذكورة في الداخل اليها ، ولذا كان الجنين
أقل مقاومة لهذا التأثير من زور تلك الامكنة
ونافى لذلك ببعض أمثلة :

كان والد نابليون جليديا وكانت أمه أثناء
الحمل ترافق زوجها محطية جوادا وتحضر سائر
المبارك الحرية وتماشر الجنود ليل نهار ، وقد
ظهر تأثير هذا في نابليون منذ الطفولة الاولى
وقال بابر في كتابه « تأثير الامهات » ان أما
كان زوجها يثر عليها أثناء الحمل وبحرها النعقة
الضرورية فكانت تصل الصكرة لسرق من
خزينته جاء ابنا لخاصا صاحب السرقة الامرة
ومن يعاشره في المنزل فقط وقد مرق ساعة
أخته وسلسلة ذهبية لوالدهم وبذلك جديده ودوسا
من اللاس لوالده

لنا أعطيك . فقال يعقوب لاسطيفي شيئا ان
صحتى هذا الامر أعود ارجع غمك واحفظها
جواز بين غمك كلها اليوم ، واعزل أنت منها
كل شاة رقطاء وبلقاء وكل شاة سوداء بين
الخرقان وبلقاء ورقطاء بين المزى . فيكون
مثل ذلك اجرتى . ويشهد في برى يوم غد اذا
جئت من اجل اجرتى قدامك . كل ما ليس
رقط أو املق بين المزى وأسود بين الخرقان
هو مسروق عندي . فقال لا يا ن غمك لا يكون
محبس كلامك . فنزل في ذلك اليوم التوبس
المخططة والبلقاء وكل المناز الرقطاء والبلقاء . كل
ناقيه يياض وكل اسود بين الخرقان . ودمعها
الى ايدى يديه . وجعل مسيرة ثلاثة أيام بينه
بين يعقوب وكان يعقوب يرى غم لا يان اليافقة .
فاخذ يعقوب لنفسه قصبيا خضرنا من لى
لوز وقتر فيها خطوطا يياض كاشطا عن اليياض
الذى على القصبان . وأوقف القصبان الى
شرفها في الاجران في مساق للماء حيث كانت
التم تيمى لتشرب . نجاه الغم . لتسوح عند
يحيها لتشرب ، فتوحت الغم عند القصبان
ورودت الغم غططات ورقطاء وبلقاء . وافرز
يعقوب الخرقان وجعل وجوه الغم الى المخطط
لكل اسود بين غم لا يان وجعل له قطعا وحده
لم يحلها مع غم لا يان . وحدث كلما توحت
التم القوية أن يعقوب وضع القصبان أمام
سور الغم في الاحراس لتسوح بين القصبان
حين استضعفت الغم لم يصيحها . فصارت
الضيقه للان والقوية ليعقوب . فانسج الرجل
كثيرا جدا . وكان له غم كثير وجوار وعبيد
زحال وحير .

العامل الثالث

أشرنا الى هذا العامل في بحثنا السابق في
عيد النسل ، إذ ذكرنا ان أفكار الام تؤثر
ل عقلية الجنين وصفاته .
واليوم نحاول ان نكيف هذا التأثير على
ميل هين أو ان نلقى عليه شيئا من النور : وأبنا
كيف يؤثر لبن الام في كيان الطفل ، وكيف
هذا التأثير وهو لم يرح جنينا متصلا بحسبها

الزيارة



صاحب الجلالة الملك مؤاد يزور مسجد باريس وقد تبرع له بمائة ألف فرنك



صاحبها الجلالة ملك مصر وملك السلجوك عند وصول الاول الى بروكسل

انضمت أكاديمية العلوم والآداب
العلم والعلوم

في يوم ٢٠ أكتوبر الماضي رار
الحك . وقد انضم
بين مع

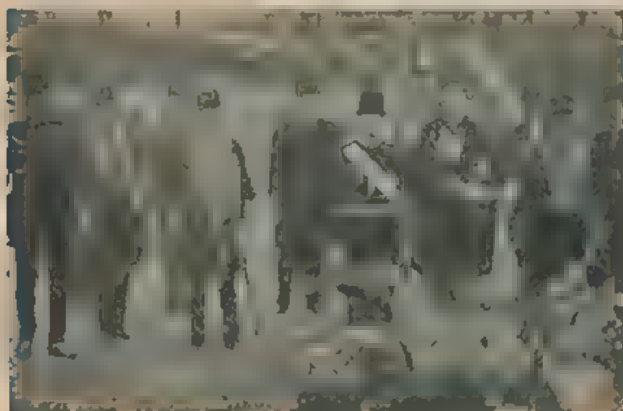
ة لفرنسا والبلجيك



صاحب السمو الامير فاروق ولي العهد
وقد رسمت هذه الصورة وسموه مع صاحبة الجلالة الملكة
في مصيف فيل بفرنسا



أحب الجلالة الملك فؤاد عضوا مراسلا لها اعتراقا بضميده
ة جلالتة يلقي خطابه بالاكاديمية



فرنسا زيارة رسمية وفي يوم ٢٦ من الشهر نفسه زار جلالتة
من است. لا عظميا دل على حسن الصلات وماتنها
فرنسا والبلجيك من جهة أخرى

صاحب الجلالة الملك فؤاد يزور قبر الجندي المجهول في بروكسل



روايات شكسبير

في دار الأوبرا المصرية

رأى صاحب المالى على الشمسي باشا وزير المعارف أن تنشر روايات شكسبير بالإنجليزية في مصر ليعلمها الطلبة والمتدربون ويتحقق شغفها في ألقها الأصلية - منحويه من فوائد وعطائت ولذلك أسعدهم جوفه التحليه عرفت شعورها في تنيل روايات شكسبير وعلى رأسها الممثل أنكر المشهور ، وهذه صورته مع الممثلات المس أدلين ديكسون والمس جريس الاردين والمس إمارى بي ، وقد بدأت هذه الجوفه بفصل شكسبير التمثيلي بدار الأوبرا المصرية يوم الاربعاء الماضي وسط الاستحسان والاعجاب .

ولا شك أن هذه مآثرة تذكر لصاحب المالى على الشمسي باشا بالحمد والثناء .



سمر شكسبير يمثل أدور شكسبير - دور وندره من كرمات المتلا في فرقة وهي مراد من ديكسون والمس جريس الاردين والمس إمارى بي ، وهذه الصورة تختم جيداً وهم يدورون منظر أ في إحدى الروايات

ساعات بين الكتب

(قبة المنشور على صفحة ١٣)

القطرة الرؤم والحبرة الكريمة والعاطفة الخنون ، فسخر به كما قال هازليت سيد التفاد ، تقصصها لدعة الكاية . ويسدان تجد فيها آثارة من الصن والحقيقة ، حتى فتستاف تصجلي لنا المصوكة الطيبة من حاس الروح القالب لا من جانب السحب المطبق . . ولعل هازليت عن صواب حين يقول : « ان القصص في موجة (those) تلك الروايات انها هي طيبة كريمة . واهب سلو على عنصرها ولا تسكن في بيتها . هي عارفة خيفة صوح مملوءة بالطروب الرشيق اللاعب من الشكول ، ولكنها لا تجد سرورها الا كبر في ازال الطيبة الانسانية بأقصى ما يستطيع من منازل الحسة والسف وازراية - وهذا هو الموضع الذي يمرض منه الخلاف بينها وبين مهازل المصور الثالثة التي يقال انها أغرف وأكس . فهذه للمهازل « الكيبة » ان هي الا مهازل ابناء الزى والجديلة والتمايل المصطنعة . « وشكسبير لم تتكهن بتعبه هذه المضحكات الزاهية لانه أكرم من ان يعبث بالبيت الذي لا يحتاج الى من يضحك منه وأكرم من أن يغمره عصر ضائع في غمار المصور عباس محمود العقاد

٤٠ قرصه صاغ

خاتم رجالي قشرة ذهب حجر الماس وبراء القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس وبراء لا تختلف مطلقاً عن الحقيقي بل تفوقه رسماً ودقة الصنع . هي أحسن من الحقيقي لأن هذا الثمن زهيد جداً . تابتوا مصوغات الماس وبراء واشتروا خواتمكم ورقة ضمان لمدة عشر سنين من محل عبطه أموره القاهرة شارع المتاح نمرة ٧٢ عمارة زغيب

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

نشأة اديسون

وفضل أمه في تكوين مجده

لنبيه الماخصه نبوية موسى

وظائف الطبع فان المنازل في أشد حاجة اليهن
والام لا تفلح في تربية أطفالها الا اذا تلمت
كيف تكون معلمة لغيره . ومصر في حاجة
الى أمثال اديسون من الرجال الناعمين ولن
تنال ذلك الحمد الا اذا أدته منها يد النساء
فذلك الايدي الضعيفة اقوى وأقدر على اصلاح
الفساد من ايدي الرجال القوية التي لا تصلح
الا للجداد .

لقد عرف علماء التربية أن الأطفال لا يؤثرو
في قلوبهم الا لطف النساء واتساع حيلهن
ولهذا قرروا أن تقوم النساء بتعليم الأطفال
الصغار من البنين والبنات فالطفل الذي لا يجد
من أمه معلمة ماهرة قد يفقد كل شيء من معدات
التبحر للمستقل ومحال أن يصبح الا اذا لاحظته
عناية خفية ومتعة الله من الذكاء قسطا والفرأ
لها يناله غيره من الناس

يقول بعض الناس الآن ان المعلمات قد
زاد عددهن عن حاجة المدارس ولهذا شكرو
الوزارة في تقليل عدد طاليات مدارس للمعلمات
كأنها الوزارة تعمل أن المنازل المصرية في حاجة
شديدة الى أضعاف أضعاف هذا العدد الزائد
وأن عليها بصفتها حكومة مسئولة عن ترقية
شأن الناشئين ان تسمى الى اصلاح شأهم
ولا سبيل الى ذلك الا بتعليم جميع الامهات
مهنة التعليم ليستطعن تربية أطفالهن ولوجاز لنا
أن نسمى نوما من المدارس بمدارس الامهات
لكانت مدارس المعلمات اول ما ينطبق عليه
تلك التسمية .

ثياب النساء في العصر الحاضر

خطبت اللادى استور في اجتماع لنساء عقد
في جلاسجو فقالت ان ثياب السيدات
والآنسات في الوقت الحاضر تدل على أنهن
يقصدن العري لا اللبس وعجبت من النساء
المهديات كيف يرتدين ثيابا لا تنس على التهذيب .
فرد عليها طبيب وقال ان الثياب الحديثة مفيدة
للصحة وعارضها أيضا قسيس قائلا ان اللادى
استور لا يصح لها تميم حكما .

وفي حياة اديسون فوق ذلك عظة تعلم الامم
كيف تحب العناية بتعليم النساء تلميذا غالبا يحلمن
في مستوى واحد مع الرجال فقد كاد الف
والاختراع يفقدان اديسون لولا حزم أمه وعلو
كبتها في العلوم والمعارف فقد طرد من المدرسة
صغيرا وحكم عليه المعلمون بأنه قاصر الادراك
لا يلقى للتعليم فلم يحط هذا الفرار من مهنة أمه
العالية بل قلعت هي بعلمه بنفسها معولة ان
توم بما عجز عنه المعلمون وقد بذل في ذلك
كل ما أوليت من ذكاء ونشاط وكانت نتيجة
ان اخرجت ذلك الخامل من النقص الى كمال
لم يصل اليه غيره من نهاء التلاميذ قاديون
عمل امرأة وما اقوى عمل النساء المتصلمات

اه ابن أمه وتلبدها في آن واحد ولذلك
فاق الرجال حزمًا وشجاعة وأقدامًا ومثارة وكل
هذه الصفات أقرب الى النساء منها الى الرجال
فهو مثال بليغ يدل على حسن أثر النساء في
ابنائهن متى وصلن الى درجة الرجال في العلوم
والمعارف وهو مثال يجب أن يتبسه اليه عامة
المصريين ليعلموا ان النجاح مؤكد لمن يصح
أن يوصف بأنه (ابن امرأة) وان تلك العبارة
التي يحسونها سبة للرجال هي في الحقيقة شرف
لهم ومجد يفخرون به .

حياة اديسون تهمننا عن النساء من ناحيتين
أولاهما أنه خير مثال يقدم للتلاميذ ليفتدوا به
وثانيتهما أنه هو نفسه عمل امرأة اد اخرجته
أمه من الدم الى الوجود .

وانى انتهز هذه الفرصة لاقول لوزارة
المعارف ان خير عمل تصله للبلاد هو الاكثر
من المعلمات . وان لم تحجج البن الوزارة في

هذا عنوان كتاب ترجمه حديثا الاديب
فاضل ابراهيم افندي حسن مجد الحائز لديبلوم
هندسة التفرافات وقد ترجمه بلفة سهلة معينة
فاخترت أن أجعله عنوان احدى نسائياتي في
البلاغ الاسبوعي لان حياة ذلك الرجل اعظم
أفضل مثال يحسن بالناشي أن يقتدى به ففي تلك
تهمتنا نحن النساء سواء في ذلك أكتنا أمهات
يطلب منا تعليم أبنائنا في المهد والام أول المعلمين
وأشد أمرا في نفوس الأطفال ام كنا معلمات
نعمل هؤلاء الامهات كيف يقمن بواجبن في
مستقل حياتهن

نعم ان حياة اديسون ونهضته لحياة طيبة
وهضمة اقدام يجب أن يقدمها المعلمون للتلاميذ
يتعلموا كيف تكون الحياة مع الجد والمثارة
وكتاب كهذا سهل الفنة والاسلوب بليغ في
عباراته مفيد في موضوعه خير ما يقتنيه التلميذ
الصغير ليعلم كيف تكون نهضة الرجال ويدهمهم
لم يكن اديسون نادر الذكاء بل ولم يكن
راضيا ولكنه كان رجلا قوى الارادة عظيم
الاقدام ذا عزم ماض لا يفل حذنه نوالى
القتل ولا عزة الجند فهو مثال يجب أن يقتدى
به الناشئ لان موهبة الذكاء النادر قد تروث بالناشي
الهادى عن عبارة صاحبها والتشبه به اعتقادا
منه انه لا يستطيع اللحاق بمن حياه الله بموهبة
قادرة فلما جها لغيره اما اديسون فهو طادي
المواهب يمكن كل ذى صبر وجهد ان يقتسه
في اقدامه على الانشاء والتجدد فهو لذلك افضل
مثال يجب ان يقدمه المعلمون للتلاميذ والامهات
لابنائهن ليحذوا حذوه ويقتدوا بجموده واقدامه

أمثلة الجمال لدى مختلف الشعوب



سكنى من بورت حيلان في مصر

تختلف مظاهر الجمال لدى مختلف الشعوب ولكن على الرغم من ذلك نرى بينها جميعا وحدة في معنى الجمال ذاته وفي تأثيره في النفس ، والمرأة الجميلة تهر النظر وتثير الاحساس بجمالها سواء كانت شرقية أو غربية ، سوداء ، شامية والعينية ، أو شقران ذات عيون زرقاوين . ذلك أن لجمال خواص تدل عليه لأول وهلة ، ومن الصبر تحديد هذه الخواص ووصف الملامح والأشكال التي يكون منها الجمال ، وإنما دليل الجمال وبرهانه هو الاحساس الذي يملقه في نفس ناظره والاعجاب الذي يبعثه . وهذه صور لأمثلة من الجمال لدى شعوب مختلفة



مثنى من بني الاسكندرية سكان مصر



وعبد الله بن عبد الوهاب

قصة البارون

لوزا

تمتصص المعروف جولي دي . و . و .

تمتصص الاستاذ محمد الصباغى

الطعام والشراب . ففتاة بالطبيب فرغم أن
أمرضا عصبية ووصف له دواء فلم ينجع فيه
الدواء ، وعظم الأمر على والدى وكان شديد
الحب لخادمه فزعم على إرساله إلى المستشفى فلما
سمع الخادم الأمر بذلك تقدم إلى والدى
وأعترف بسريرة أمره وحقيقة حاله وقال له بصوت
خافت وجلى ،

« سيدى البارون . . . »

قال أبى

« ليلى يا ولدى »

قال الخادم

« ما نى إلى الدواء من حاجة »

« ما حاجتك إذن ؟ »

« الزواج يا سيدى »

فدهش والدى أيما دهش وقال

« تقول تقول ماذا تقول ؟ »

« الزواج حاجتى يا سيدى البارون »

« الزواج يا حيوان ! لك إذن ماشى مغرم »

« وصب متيم ، أنا ألهيم الإله ؟ »

« هذا هو السيدى »

فضحك والدى حتى بدت تواجده وبأدى

والدى قصص عليها الحديث وعيناه مغرورتان

بدموع السرور والضحك

« ولما سمعت والدى قصة الخادم لم يجرها

الضحك كوالدى ، ولكن الحزن والرثاء فلذلك

الصب السيد ، المتكوب بشر أقات هذا الوجود

آفة الحب ،

« فسات الرجل »

« ومن تلك الفتاة التى تيمتك ولاعت

فؤادك ؟ »

فاعترف بلا أدنى تردد قائلا

« وصيفتك لوزا ، يا سيدى البارونة »

« قالت والدى »

« لا بأس عليك ، لن نألوجهذا فى سبيل

إبلاغك منك وأوطارك »

« وعلمت ذلك استعجيت ولوزا وضطت

عن هذا الأمر فقالت أنها قد اطلمت على غرام

قد تعلم أن والدى الرحوم كان «ميرالاي»
بالجيش وكان هذا الرجل خادمه ، ولما اعتزل
والدى الجديدة أخذ خادمه هذا فى خدمته
الخاصة وكان عمره إذ ذاك أربعين عاما وكانت
أما يومئذ فى الثلاثين من عمرى ، وكنا فى ذلك
الوقت نعيش جميعا بقصرنا المسمى «قصر فارلين»
فى تلك الآونة كان لوالدى وصيفة من أجل
الفتيات وأبرعهن حسنا وملاحة ،

وكانت كثير المداعبة لتلك الفتاة ، أقبلها
أحيانا فى الدنانير والأركان المظلمة . وهذا
أقصى ما كنت أصنع معها إذ كانت فتاة عفة
شريفة . وكنت أنا شديد الاحتفاظ بناموس
الادب والفضيلة أرى حرمة الدار الابوية
ولا يمر بخاطري البتة أن أمس كرامتها أو ألوث
طهرها وقد استنسا ،

واتفق أن خادم أبى — ذلك السيد «جان»
آتف الذكر — أحب هذه الفتاة وهام بها وجدا
حتى أوشك أن يحن بها يحنوا ، وكان أول
اعراض هذا الحب عنده قرط الذنوب والنسيان
والصمت والاطراق ، والانصراف عن الطعام
والشراب

وجعل والدى لا يزال يسأله

« ما بالك يا بنى . أعيلك ما علك وما شكاك ؟ »

فكان يجيب بقوله

« كلا يا سيدى البارون ما نى من علة ولا

شكاة أدام الله عليك الصحة والعافية »

وسرى فيه الداء فنهله واضناه ، حتى صار

جلدا على عظم ، وبلغ من قرط ذهنه وتدهله

أنه كان لا يزال يسقط المصحون والاطباق من

يديه فيحطمها بددا ويهرق ما بها من أطايب

قبلت دعوة البارون إلى مصطافه بالريف
لقضاء موسم الصيد هناك فركبنا القطار إلى
أقليم « نورماندى » وفى محطة «الفيار» نزلنا
فاضطينا مركبة نعمة ذات جرادين يسوقها علاج
مديد للقامة أثيب الرأس والشاربين وبعد
أن صافح البارون سواقه الأمين واندفعت
المركبة فى مسيرها قال لى صاحي

« هذا السائق أشد الناس عجة لى وإخلاصا »
وما زالت المركبة تنهب المدى وتطوى بنا
الأرض طيا حتى بلغنا منزل البارون فدخلناه
وبجلنا بغرفة السمر ، وأخذنا فى شؤون الحديث
من جد إلى هزل ، ومن حزن إلى سسل ، ثم
تمشينا ، وكان إذ ذاك السيد « جان » سواق
البارون وخادمه وحارس منزله جولى خدمتنا
بتمنى الادب والإخلاص والولاء حتى إذا
فرغنا من الطعام أقبل على سيده البارون
فسأله الانصراف قائلا « أسمح لى الآن
بالذهاب يا سيدى قافى لم اعتد السهر »

فاعطاه البارون يده وقال له بصوت تلهب
فى غضونه حرارة العطف والحنان والرحمة
« لا بأس يا صديقى صحتك السلامة
ويكفك الله بعين رحمة »

ثم ذهب الخادم الأمين ، ولم أملك انت
قلت لبارون

« ما رأيت سيذا أشد عطفًا على خادمه
منك على هذا الرجل »

قال البارون

« إن لى معه حديثا مؤثرا بوشك أن يكون
مأساة وهذا هو سر تلك العطف والحنان وما كـ :

• • •

اصغ الى ياجان، واعلم اني ان امت قدك
لاي فحيت اياما طيبة بفرق قصر البارون —
طبعة لم استطع عليها عزاء، وليس لهذا من
سبب سوى شدة صداقتي للبارون الصغير
« ربيبه » — شدة لصداقة — اومهم ما أقول

الصداقة المحبة المحبة المحبة لا نشوبها شائبة
واضطاع هذه الصداقة هو ما يذيني للآن
ويبدني ويصوني، ويشهد الله اني لا فارقه
وعلمت انه قراق لا لقاء من بعده، أحسست
في نفسي ديب الفتاة وأقنت اني هالكة،
ولو كنت ظنرته لاد الله في أجلى، لقد كان
بحسبي مجرد النظر اليه ليس الا، واني أريد
ان تروح له بذلك يوما ما — بعد وقاي —
أنا أنت له ذلك؟ اني استعطفك فأحلف،
أحلف يا جان أمام هذا القسيس، ان في ثقتي
بانك قائل له يوما ما، « اني مت من حرقة
فراقه » لبردا على كبدي المفروجة وسلاما،
أقسم على ذلك »

« فأقسمت لها ياسيدي البارون ولم أحنث

في يميني »

ثم سكنت وأنت في عيني ناظريه،

وانك لن تستطيع ان تترك فرط ما شغني
من الحزن لدى سماع هذا القصص من ذلك
الرجل الذي قتلت زوجته من حيث لا اشعر
ولا أدري،

فقلت له متطجعا

« واسفا عليك يا جان! واحرق قلبي عليك
يا جان! »

فوسوس قائلا

« لقد قضى الامر ياسيدي البارون هذا حكم
الواحد القهار، ولا مرد لحكمه »

فشدت يدي على يده واجهشت بالهكاه
وسألتني قائلا

« هل لك في ربرة قيرما! »

فطأ بصرني فولا، دوران اسس بكلمة
وعلى ذلك نهض جان فخرج مصباحا،
وتقدمني الى المدفن فقتعه ودخل واذا على اثره
وهناك رأيت صلبا سودا وما لبث ان وقف
على مربع من الرخام فوضع عليه مصباحه وقال

« تلك وديعة عند مقدسة لي استرجع حتى أودها »
« وماذا عسى تكون تلك الرسالة! »

« اعتراف — كما يقولون — ياسيدي »

« وماذا لك الاعتراف يا « جان »! »

« انها لم تحت بقاء السل ياسيدي... انها
ماتت اسي وهذا... هذا خلاصة الاعتراف
ياسيدي، فان اردت يا فاضلها، فما كره

لما احتملت لوزا الى مرقى الجديد بعد
مقادرة منزلك السامر اسرع اليها الخزال
والضنى وأخذت تذوي وتذبل كالنصن حرم
الري والهواء والضياء، فلو رأيته يومذاك
ما عرفته، لفرط ما صوح من زهرتها، وذهب
من بهائها وخضرتها، وتكر من بشاشتها،
فدعوت لها الطيب فقال انها علة بالكيد، وكما
اشترت لها من الادوية والمقايير، ولكنها
أبت ان تاكل منها كثيرا او قليلا، قائلة « دعني
من كل ذلك، انه عديم الفائدة »

حقا قالت، ان تبين لي ان اداء ما خفي كين،
ليس مما يتنج فيه الطيب ولا يصل الى مكانه دواء
ثم رأيته لا تزال تبكي، لا ترقا لها دمة،
فمرت في امري، ولم ادر ماذا افضل، فشرعت
اشترى لها ضروب الحل والشفف اريد ان
أسرها لعل في عوامل السرور برأ وشقاء، أقدم
لها اساور وقلائد واقرطا، وقساتين وبرانيط
(من آخر طراز) وطيبا وعطرا، ودهانا للشر
وهلم جرا

— وكل ذلك بلا جدوى وابقت انها
لاحالة حالكة،

في ذات ليلة وقد لبثت طول يومها طريحة
القراش سالتني ان اذهب فأحضر قسيما،
فصيت على الفور

ولما جاء القسيس التفت الى وقالت

« جان » ساوجه اعترافي اليك، فاني اليك
به مديته، قاصع الى يا « جان » كن على يقين
اني ما خنتك قط، لا قبل الزواج ولا
بعده، واني اشهد الله على ذلك واشهد انا
القيس هذا الذي ما اخل الا انه يستشف
الآن قرارة نفسي، وبجرا صحيفة ضميري،

« جان »، وانه قد باع لها بسرمرارا، فرفضت
مطالبة، ولم تصرح لوالدتي ياسباب رفضها،
ومعنى شهران، لم يرح ابواي في خلاصتها
بلعان على الفتاة ان تقبل « جان » بلا عوي
على الرفض والاباء مصرقة حتى غضب والدي
واكرهها على القبول اكراما، وعزز اغراءه
يكسب ضخم من الدنانير، ودخلها « جان »
واعيا من الخدمة ومنحها قطعة من ارضا بجوار
هذا البيت، يستغلانها ويبشان من ربيها،
ولبثت ثلاث سنين لا اراها ولا اسمع عنهما
شيئا، وفي نهاية هذه المدة، جاءنا نسي « لوزا »
زوجة « جان » وانها ماتت مسولة،

وماتت من بعد ذلك والدي ثم والدي، ولبثت
ما بين آخرين لا اري « جان »

واخيرا جال بجاطري ان اذهب للعديد
لي ضيبي هذه التي نحن بها الآن، فزلت هذا
المنزل، وكان جان حولى حراسته كما راء اليوم،
واستقبلني جان لما كان اشد دهشوق حينما
رأيت الشيب قد شمله كما يشمل الارض الجليد
في كبد الشتاء، مع انه لم يكن اذ ذلك يجاوز
السابعة والاربعين

فاحتفيت به ولاطفته واشركته معي في
العشاء على حين هذه المائدة التي تجلس حولها الآن
وما كادت الخدمة تصرف الى مرقدها
بعد اداء واجباتها نحوها، حتى همس الى جان
بنته بصوت خفي غضبض، قال

« سيدى البارون... قلت له

« خيرا يا مسبو جان »

« ان لدى شيئا اريد ان اسره اليك »

« لا ترتب عليك يا « جان »، قل

ما بدالك »

« انه... انه... سر ال موجع »

« الله عن قوائك، وفرج به من كرهك،

فانه لا ضمير عليك »

« تذكر لوزا زوجتي »

« لا امراء في ذلك اني لا اكاد ابصرها الان

بناظر الذكري »

« لقد علمتني اليك — قبل وقتها — رسالة،

الجهاز التنفسي

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

كبيرة نبوة نحو بصلات الهواء : تنسج مع الانابيب الشعية عروق شعريه من الشريب الرئوي وهذه تتصل أحيرا نحو بصلات الهواء وتلتصق العروق الشعرية بالحويصلات وتجري فيها كريات الدم الحمراء في صف واحد ولا يفصلها عن الحويصلة الا حجاب دقيق جدا وشفاف ينقذ منه الاكسجين فتحتصه الكريات في مادتها اللينة (الميموجولين) وتعود هذه العروق الشعرية وتفرغ منها بعد أن يكتسب الاكسجين في الوريد الرئوي الذي يخرج من الرئة حاملا ما تقيا ارجوانيا ويصب في الجزء الايسر من القلب ومن هناك يعوزع الدم التي بواسطة الشرايين الى كل اجزاء الجسم فيصل لخلايا والانسجة ويقوم بعملية التاكسد

ثم يعود الدم القاسد حاملا كمية كبيرة من ثاني اكسيد الكربون الناتجة من عملية التاكسد بواسطة الاوردة ويصب في الجزء الايمن من القلب . والدم الوريدي القاسد يكون أود . ومن القلب يسير الرئيتي بواسطة الشريان الرئوي لتلقيته من ثاني اكسيد الكربون واستبداله بالاكسجين . فعملية التبادل تجري في حويصلات الهواء في الرئيتين ، تأخذ الاكسجين بالشرقي وتعد به الكريات الحمراء التي تمتصه وتخرج ثاني اكسيد الكربون بالزفير . والكريات الحمراء عندئذ تشارها في الانسجة تتبادل معها فتكسبها اكسجينا وتأخذ منها ثاني اكسيد الكربون . والعالم الباقي يعيش على ثاني اكسيد الكربون فهو ضروري لحيويته وكذلك العالم الحيواني يعيش على الاكسجين فهو ضروري لحيويته وكلاهما يتبادلان المنفعة . فالاول يأخذ ثاني اكسيد الكربون ويبطي اكسجينا والاخر يأخذ الاكسجين ويبطي ثاني اكسيد الكربون . (يتبع)

الاسكتندرية — الدكتور عبد شمس

في ادلتها ولا افراط ، ومازلت بذلك العهد وفي على اني لا ادري لماذا يبروني الضيق والكرب في حضرة ذلك الرجل « جان » كاني بحرم ائيم ، ولماذا لا زال تبدو عليه سياه الذي قد تمسك في بقلوه واحسانه ، ووسمى بصقعه وعمرانه ،

زواج طيارة

اشهر الطيارات الاجلزيات السيدة اليوت لين وقد تزوجت حديثا من السيد جيمس هيث ملك الحديد وصاحب مناجم الفحم في انجلترا . وعمر العروس ٣٠ سنة وعمر العريس ٥٥ سنة والسيدة اليوت لين هي اول امرأة انجليزية حصلت من وزارة الطيران على شهادة نجلها قيادة طيارات هاركاب وقد برهنت على تفوقها في الطيران في ظروف كثيرة وقامت بمخاطر عديدة

« هالك قبرها » ثم أوما الى ان اقرأ ما عليه من الكتابة فطوت العبارة الآتية منقوشة على الرخام في ضوء الصباح

« هذا قبر لوزا مارينيت زوجة جان فرانسوا — اللفة الطاهرة البقية — عليها رحمة الله ورضوانه »

فجنونا راكبين على ضربها والمصباح ما بيننا وكانت ليل مطيرة ، فجئت شأيب الفيت تضرب الرخام فترفض عنه رشاشا يساقط على جوانبه الاربعه فينكسب منها ويصلب ،

تأملت هذا ثم تذكرت ذلك القواد الرقيق التاوي تحت ذاك الحجر الاصم ،

« في ذمة الله ذلك القلب الذي كان بطوب رقة ويغض احساسا »

ومنذ تلك الليلة ، آليت على نفسي ان اجعل زيارة هذا الضريح فريضة سنوية لا اقصر

ملك اسبانيا في مراکش



زار الملك العواس المنطقة الاسبانية في مراکش حديثا وهذه صورته والى جانبه خليفة القوطه

رباعيات ————— الشاعر الفارسي المشهور

- ٢ -

(٢٩)
لم تنقه الخمر التي يجرعونها
والشفاء التي تشمونها
يمثل ما ادمى اليه كل شيء أي بالقضاء
أذن فاعلموا انكم أيضا بالقضاء مستقرون
(٣٠)

صالح القدر قد كتبت وانتهت
ولئن يقوي صلاحكم وذكاؤكم
او دموعكم وتوسلاتكم
عسى أن تحو حرقا عما كتب
(٣١)

وهذا الاناء الازرق الممبق
الذي نسميه المياه ، والذي تحته نحميا ونموت
لا ترفعوا اليه أيديكم طالين الرحمة والعدل
فإن لقصة من الهواء تطويه أيضا كما
تطوينا يد القضاء

(٣٢)
ان ما كتبه يد الخليفة
سيقرأ اليوم الختامى
فاملاؤا الكؤوس محرا
قبل أن تجف عمر الحياة من الكؤوس

(٣٣)
التي، الوحيد الذي أقوله الآن
هو أن نيران الحقد — او لمحب الحب
تطفئه اللحظات التي تقصها في الحان
ولا تؤثر عليها ما نضيفه في القيد

(٣٤)
آه — انا مامت فادفوني بجوار الكروم
واسقوا جسمي بماء الكروم
وعطوفوا بأوراق الكروم
في حديقة كلها من أشجار الصنب

(٣٥)
واسفاه على الربيع
سيذهب بجميع وروده وأزهاره
وفلك الليل الذي طالما صدح فوق الأغصان
من يدرى أنه ربما لا يعود
عرها عن الا بحلبة — محمود المنجوري

(٢٣)
بدون ان اسال او اسأل
سأترشطن الارض الى ابواب السماء السابعة
حيث أتربع واطظر شذرا الى عقد الحياة
ولكن ليس لعقدة الموت أو عقدة القدر

(٢٤)
سأصبح كالرعد سائلا السماء
(أي مصباح وضحه القدر لنا ليهدينا ونحن
في الظلمة هائون وسيتجاوزني السماء
(مصباح الطلام — يهديكم في الظلام)

(٢٥)
لأعد الى كأس الخمر وأسأطرها سر الحياة
وشفق فوق شفتيها
أنها تجاوبني
(اشرب — فلا مفر من القضاء

(٢٦)
فهاهوا يا أولادى واملاؤا الكؤوس محرا
قبل أن تجف عمر الحياة من الكؤوس
مررت في السوق في غسق الدجى
فرايت صانع الخزف يجرود في آنية من
الطين وتلك تغمغم بين يديه قائلة
رفقا أبها الاخ — رفقا

(٢٧)
املاؤا الكؤوس فستحوركم الايام
املاؤا الكؤوس فالساعات تمر تباعا
فلا مأس مات — والتد لم يولد بعد
وليس امامكم سوى اليوم — سوى الحاضر

(٢٨)
أنهم ضالمون يا أولادى
كيف أنا طلفت الحكمة
واعتقت ما هي أجل منها وارقت
اعتقت فنت الحان وعصير الكروم الياقوتية

(١٨)
لساذ الفلاء والقديسون
الذين ملاؤا المالحين حكمة ورشدا
ذهبوا كياقي الانبياء الى القضاء
فكم الثرى افواههم — وتبهم كلمهم
وحكهم .

(١٩)
آه اتركوا الفلاء وعلوا مع الغيام
ليحدثكم عن حقيقة واحدة وهي ان الحياة
تنتهى بفناء
هي حقيقة واحدة وكل ماسواها كذب
وهتان .

فالزهرة لا تعود اذا دبلت
(٢٠)
عندما كنت في صباى
طرقت ابواب القديسين الحكاء
وسمعت مجادلاتهم عن البقاء والقضاء
فكانوا دائما يخرجون من الباب الذى
دخلوا منه .

(٢١)
زرعت مع الحكاء بذور الحكمة
ويدى أرهقت نفسى حتى أعييتها
وأخيرا حصدت محصولا واحدا
هو (انى دخلت الحياة كما ينساب الماء
وسأطير الى القضاء كالمياه)

(٢٢)
دخلت الحياة قهرا ولا تدرى لماذا
وكانت أرواحنا توج بالحياة ولا تدرى لماذا
وستنادر الحياة قهرا ولا تدرى متى ستادرها
قهرها ولا تدرى إلا

نبذة من الأدب الانجليزي تاريخ المسرحيات في إنجلترا

- ٢ -

٤ - العصر الشكسبيرى :

ويعرف لا في المسرح فحسب بل في الأدب الانجليزي أيضا باسم (العصر الذهبي) ويبدأ من ١٥٩٤ حتى ١٦١٦ ولما كانت نهضة المسرح والروايات التمثيلية يرجع فضلها الى هذا التأخر المبكرى آتينا أن نقرر له مع شيء من الإيجاز بحيث نضع أمام القارى صورة صحيحة له .

ولم شكسبير ثالث ثمانية أولاد لزوجين من أواسط الناس مما مارى أردن وجون شكسبير الذى كان تاجراً يشارع هنلى بقرية سترادفورد . وعمد ولیم في السادس والعشرين من ابريل عام ١٥٦٤ وكان أبوه لذلك المهد ذا حظ راجع وطمح الى منصب عمدة البلدة ولكنه لم يفلح . وبعد أربعة عشر عاماً من ميلاده صاحب الترجمة وقع أبوه في ضائقة مالية اضطرته أن يقطع على ابنه طريق العلم ويخرجه من الجامعة (١) وهو لم يلق من العلوم الا مبادئها وقبل بلوغه التاسعة عشرة اتخذ من آن هاناواى قريته له وكانت تكبره سبعة أعوام وبدا يمين من زواجه رحل بمفرده الى لندن للسعي وراء رزقه . وفي ١٥٩٢ وجد مارى اليه في احدى مسارح لندن اذ دخل فيه مبتلا ثم مؤثلاً وقد أثار نجاحه في التأليف حفيظة بعض الكتاب مثل جرين وأعجاب غيرهم مثل شيل .

وفي عام ١٥٩٣ نشر شكسبير قصيدته Venus & Adonis ثم قفى في مله التالى بقصيدة Lucrece وعندئذ بدأت شهرته تتحقق في جو لندن ثم ظهر له عام ١٥٩٥ مقاطيع شعرية Sonnets هي مضرب الامثال

١١ - وادرج شكسبير من جاده ومحموله قبل في اللاتينية والاعراقية ولكن خلقه الله لانه لا ينفد ١٥٠٠٠ سنة وهذا ما لم يحده فيه كمال الحبرى

في البلاغة الانجليزية حتى اليوم ثم استمر في غزير وتآليف المسرحيات حتى بلغت ٣٧ عدداً وأصبح ينظر اليه بين الاعجاب طوال خدمته للمسرح ثم أوقف تأليفه عام ١٦١٦ اذ عاد الى بلده سترادفورد أن يغون بنشد الهدوء والراحة واليزلة ومات ١٦١٦ بعد أن خدم الأدب والمسرح لافى إنجلترا بل في العالم أجمع . وسندقم في هذا المقال تحليلاً مفصلاً لادوار الشاعر وكتابه ليعرفوا شيئاً عن هذا الرجل الذى يحفظ له كل بلد ذكره ويعترف ببقرجه وبوغه .

بدأت حياة الشاعر الادبية — كما أسلفنا — عام ١٥٩٢ حيث أظهر كفاءة وقدره في بعض الادوار البسيطة التى وكلت اليه أداؤها ثم سرعان ما انحطم في عداد كبار ممثلى الفرقة وما لبث أن أظهر مسرحيات بصحور بعض القصص القديمة وشاركه في ذلك بعض مثقفي الجامعات ثم ألف بمفرده مسرحياته المعروفة ويعزى فضل شكسبير في قوة مسرحياته كما يعزى الى مارلو وبن جونسون — الى تباريه وصارفه كمثل . ولو تقينا مسرحيات شكسبير نجد أن مقامه ودقته ظهرت في ما سيبه Tragedies التى كتبها بين ١٦٠٢ و ١٦٠٩ ونلاحظ أن قوته بدأت تضعف بعد ذلك ولكن هذا الضعف لم يمنعه من الاحتفاظ بديع إبداعه ودقة شعره وقوة تصويره الشخصيات المختلفة حتى كف عن الكتابة عام ١٦١١ . وتنقسم حياة هذا الشاعر الى أدوار أربعة .

اولاً — لم يارح شكسبير بلهليل أن يكتب شيئاً فاول محموله قصيدة Venus & Adonis والدليل على ذلك أنها مليحة بوصف مناظر

القرية والحياة فيها ثم بدأ في كتابة بعض فصول من مسرحيات محورة عن قصص قديمة وأولى هذه المسرحيات هي تيطس أندرونيكاس ثم هنرى السادس ثم فقد حب طمل وكوميدي الاغلاط وحلم العفيف التى ملأها بأربع شعره وادقة ثم أخرج المسرحية الغرامية الشهيرة روميوجوليت التى لا تزال تعد المثل الاعلى في الوقه والاخلاص ثم كتب حب حامل ثم ريتشارد الثانى والثالث وختم هذا الدور بمسرحية الملك جون . وقد كتب القصص الخمس الاخيرة فيما لا يجاوز العامين . واذا استقينا مسرحيات التراميات فوجدنا ان حصول الاول في المسرحيات كان قصصاً تاريخية .

تالياً — (١٥٩٦ — ١٦٠١) :

اولاً مسرحيات أو ثلاث كلمات فوارجع لكان هذا الدور في كتابات شكسبير هو الدور الهزلى وقد افصحه بتاجر البندقية التى بلغ بها السيادة في فنه ثم هنرى الرابع والخامس التى تعتبر ابلغ الهزليات التى كتبها ثم اعقبها بمسرحية « تمب كثير على لاشى » ثم « كما تمبها » ثم الليلة الثانية عشر ثم كل ما ينهى بالخبر فهو خير وقد تغيرت عقلية شكسبير بغير حياته اذ أصبح الآن ذا ثروة ضخمة محبوا من المجتمع صديقاً لكثير من ذوى العظمة والجاه وعلى رأسهم الملكة وفى هذه الفترة أخذ أباه من فقره واشترى قصره المعروف حتى اليوم وامتلأ الاراضى الشاسعة ولكن ساءت الحياة لا تدموم صحوها اذ مالبت أن تلبدت بالتيوم فقبض على اصدقائه ومنهم من أعدم وأبنى أوسجن ثم مات أبوه وولده الوحيد فكان لتلك الازل البالغ الذى نشاهده في النور الثالث وهو مايسى في حياة شكسبير بصير لئاسى .

ثالثاً — (١٦٠٢ — ١٦٠٨)

بدأ هذا العصر بمأساة بولوس قيصر وقد شبه حياة صديقه الفورد اشكس بمجاة بطل رومانى هاملت (أمير الدنمرك) ودقة بدقة ثم كتب بعد ذلك السبع مسرحيات الآتية وهي

من دلالة على عبثه الذبابة وليس ممكناً أن نسمع أمام القاري تحليل هذه العقيدة بل يكفي أن نقول أنه كان يعتقد في قدرة الله واليوم الآخر والقيامة والجنات والنار والقبر. وهناك جملة طاملاً ردها هاملت وهناك الله يشكل حياته ويصورها كيف شاء .. أما عقيدته في الدنيا فيرى أن أحكام العالم تكافئ الحسن مما بلغ أحسنه وتقاب لنسبها مما قلت أسأته وليس يمنع عقاب الدنيا وتوابه عقاب الآخرة ونوابها .

ويبدو شكبير زعيم النهضة المسرحية بحق في العالم القوي كله . وبموت شكبير بدأ المسرح في الانحطاط تدريجاً حتى أغلقت المسارح الإنجليزية بأمر البرلمان عام ١٩٤٢ وهذا الدور والذي يليه هو موضوع مقالنا القادم

محمد كمال السويقي

ديوم المطيعين العليا

البلاغ في باريس

يباع « البلاغ البوي » و « البلاغ الاسبوعي » في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لاي

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

في مراکش

معهده « البلاغ البوي » و « البلاغ الاسبوعي » في مراکش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم مدينة — بطوان مراکش —

في السودان

معهده بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الحاجة نيقولا ديمتري كاتينا نيدس صاحب مكتبة « البازار السوداني » بمدينة السردار أمام محطة الترام الوسطى وفروعه في أم درمان والخرطوم بحري وعطوة وجور السودان ورواد مدني وسنجة والايض .

٢ — تصويره الاخلاق

وهي أم عز من معزات اللؤلؤ المسرحي وكان شكبير فيها الخلق وقدا سواه بعض المؤلفين في تصوير بعض الاخلاق ولكن أحداً منهم لم يجارح في تصوير الاخلاق جميعاً . فنرى الاخلاق التي صورها لنا خمس جميع المذات طليها وسافلها وجميع الدرجات طليها وقيحها مع التنوع والاختلاف فكان يعطى للجمهور — متفرجاً وقارئاً — صورة حية لما يظهر في ذلك العالم وقد استمد قدرته على هذا التصوير من ملاحظاته الشخصية . وبما هو جدير بالملاحظة ان الشخصيات النسوية في مسرحيات شكبير أمتن من الشخصيات الرجولية ٣ — الثانية في تدبير الحوادث وأحكام جواهر القصة .

لم يقدمه مؤلف بدانيه في هذا . وكثيراً ما أخرج صاحب الترجمة مسرحية مكونة من قسمين أو أكثر حورها أو بدلها ثم أدمجها فزيد بذلك مادة وقوة وأليك تاجر البندقية فيها تتألف من قصص أربع هي : قصة الرباط وقصة علي الحل وقصة لورنو وجيسكا وحادثة تبادل الخواتم وقس على ذلك بقية مسرحياته ٤ — لغته وإلاخته .

ومسرحيات شكبير مملوءة بمصيح الكتابات وليها ولا تخلو معظمها من استعارات جذابة أو تشبيه مدبحة وكلها حجة في الادب الانجليزي وأبلغ ما كتب في مسرحياته وتشارد الثاني وهري الخامس ويولوس قيصر وهاملت وما كتب . أما معصومه في الالفاظ والتعابير فلم يصل اليه كاتب انجليزي حتى الآن ٥ — شعره .

ليس لنا أن ندلل على قوة تأثيره ودقة أسلوبه ورائق خياله فان الاشار والافاق التي نقرأها في دواوينه ومسرحياته لتدلك على مبلغ قدرته وكفى أنه الشاعر الوحيد الذي ترجم قصيده الى لغات عدت وأجبه كل من قرأه شعره ٦ — مذهبه الديني والادبي .

اتضح مغزى مسرحياته الأدبي الذي يرمي الى تهذيب النفوس كذلك لم تخل تلك المسرحيات

عظيل ومكبث وليرنو وليس كرسيد او كليو باطرة وكرويانوس وليمون وقد أظهر فيها خطايا الانسان وأحكام القدر القاسية التي لا تقبل نقضا وخر الصبر المزمع وعاقبة صعب والاستكاسة والحياة والشهوة والمقد والمقوق بل دون فيها صفات البشر جميع

راباً — (١٦٠٨ — ١٦١٣)

أراد الشاعر أن يرمي عن نفسه بعد تلك اللآمي التي أفرج بها الناس فكانت كتابته بعد ذلك رقيقة هادئة تظهر فيها روح البساطة والسكون والمسرحيات التي كتبها في هذا الدور هي قصة الشتاء وميلين والمصاصة وقد ختم حياته المسرحية بقصة هنري الثامن التي حاولت في اناميا (فلتشر) وسبجيه ذكره فيها بعد . وقد كتب معظم هذه المسرحيات في سترادفورد ثم طاب له البش فيها فلزمها ثلاث سنوات هادفاً ساكتاً لا يكتب شيئاً حتى وافته نبيه في ٢٣ أبريل سنة ١٦١٩ بعد أن عمر اثنين وخمسين عاماً كاملة .

والى القاري تحليل كتابة شاعر الانجليز الكبير :

١ — شخصياته الفكاهية وتم ذيب المسرحيات الهزلية

كان الكتاب قبل العصر الشكبي يرمون للمسرحيات الهزلية Comedies الى اصحابك الجمهور بحديث الحوادث والحركات المضحكة وكانت شخصياتهم التأليفية جافة باردة ندر أن تلي من الصنارة عطفاً . أما شكبير فان شخصياته على النقيض من ذلك من أرق الانواع وأحسن شخصية كتبها شكبير هي « فولستاف » فيروايي هنري الرابع والخامس ورغم ما بها من ضعف خلق فهي تلقى من النظارة والقراء عطفاً شديداً وبلا حظ ان مسرحيات شكبير الهزلية هي التي يصورها الشخصية لا الحوادث . وأنها لبراعة لم يفقه فيها مسرحي فقد أوجع الحوادث المضحكة في المناظر المؤلفة فيجعل منها وحدة تأخذ بالقلب من كل مواجبه .

اعلام الموسيقى

شوبرت

هو فرانسيس بطرس شوبرت ، ولد في فيينا في ٣١ يناير سنة ١٧٩٧ . وكان والده من فلاحى موراويا وقد اشتغل بالتدريس حينما من الدهر ، اما والدته فكانت قبل زواجها طاهية . وقد سلك اخواه ، إيجاز وفردينا ند مسلك ايتهما . اما شوبرت فقد ظهرت مواهبه وميله للموسيقى منذ الصغر ، فكان يلقى عن أبيه دروسا في الكنتجة وعن اخيه إيجاز دروسا في البيانو . وسرعان ما فاقهما وز عليهما فاسلما الى هوز المازف على الارغن في احدى الكنائس . وقيل ان يبلغ الحادية عشرة كان يقود جماعة المنشدين في كنيسة ليشتنثال ، حيث كان والده مدرسا . ومن ثم التحق بمعهد للتعليم ، يمدافراة للالتحاق بلما بدوال كنائس ليقوموا بإدارة الموسيقى هناك . وما كادوا يرونه حتى الحقوه في الحال بمجوق للدرسة كما زف على الكنتجة ، ثم صار رئيسا له . وكان التعليم بذلك المهد غير متقلا واللاميد غير معنى بهم فكثيرا ما تركوا الساعات الطوال بلا طعام ، وفي الشتاء لم تكن وسائل التدفئة تبرا لهم ، فيحضروا دروسهم وهم طالون ومفروون ، ولكن نفس شوبرت النافقة للتقدم والنجاح لم تكن ليتنبأ مثل تلك العقبات وقد أمكنه أن يكون له وسطا من الاصدقاء الاوفياء ، لان رفاقه كانوا يفخرون به وبتبوعه وكان من بين أساقفته المديدين ، سبون ، يطف عليه عطفا أويوا ويمهد له سبيل العلم ، وكثيرا ما زوده بالكتب الموسيقية القيمة التي لم يكن يجاح لثله الاطلاع عليها والنهل من مواردها . وفي هذه السنوات الخمس التي قضها شوبرت في المعهد ، لم يترك بائنا أبواب التأليف للموسيقى إلا ولجه ودر ب نفسه عليه .

ولما ظهرت له سيمفونى (D) في ٢٨

اكتوبر سنة ١٨١٣ علم أساقفته ان هذا الطالب لم يد في حاجة للتعليم والدرس . ثم الصق بإحدى المعاهد كساعدا مدرسا . وفي هذه السن المبكرة كتب بعض قطعه البديعة ، ومن بينها تلك الاشوشة الخالدة (الملك الازلى) التي جاءت بدعة من البدائع ، وطرقة من الطرف من شاب في الثامنة عشرة من عمره . وحدث ان فرانتز فون شوبر ، وهو شاب في سن شوبرت سمع كثيرا من مؤلفاته ، لما كاد يصل الى فيينا حتى بحث عنه الى ان وجده ، ولما رآه مسجوبا في ذلك المعهد أخذه اليه قائلا له انه يلزمه ان ينمى مواهبه ويجفرغ لفته . فذهب مع شوبر تاركا التدريس وأمضى معه بضع شهور قللال حدث في أثناءها خلاف بين بين أخى شوبر الاكبر وشوبرت فافترق عنهما . وكان في هذا الوقت قد تصرف الى « فوجل » الممثل المنفى الذى صار قبا بعد أعر صديق له ، فكان يأخذ قطعه الثناينة ويلقيها على الناس في المجمعات الخاصة والعامة ، كلما لاح له فرصة . وفي عام سنة ١٨١٨ صار شوبرت مدرسا للموسيقى لاسرة الكونت جوان استوازي ، بزيكس ، هناريا ، حيث وجد في جمال الطبيعة المحيطة به ملاملا روحه بهجة ونشاطا . وفي نهاية هذه السنة شوهد شوبرت راجعا الى فيينا مع الشاعر ، مايروفر ، فكانا يلزمان سحرتهما ، الاول منكبا على الانقام جمعها ويكتبها والثاني على الاشعار بغميها وزنها . وفي ٢٨ فبراير سنة ١٨١٩ ظهر شوبرت للناس كؤلف موسيقى حيث عرضت له قطعة اسمها « شكوى شفر » Schafers Klagelied في احدى مسارح فينا . وفي صيف هذا العام قام برحلة مع صديقه فوجل ووجد وقتا للتأليف عند صاحبها رحالها في

ستير Steyr فوضع محامية لليانا وبرا ١١٤ ثم مثلت الاوبريت الكوميدي والتوامان ٢ Zwillingesbrüder التي انتهى منها في ١٩ يناير سنة ١٨١٩ على مسرح كارلشتر نور في ١٤ يونيو سنة ١٨٢٠ وظهرت مؤلفات مطبوعة لاول مرة في أبريل سنة ١٨٢١ وذلك حينما أخذ صديقه من المعهد القديم ليوبولدسولز و صديق آخر يدعى جيمش في طبع اشوده لتلك الازلى ، على قفتهما الخاصة . ولما انتشرت أغاشيد شوبرت واقبل عليها القوم ، تهاقت الناشرون على طبعا حق لقد طبع منها في أقل من ثمانية أشهر عشرون قطعة ولكن شوبرت لم يجن من وراء ذلك فائدة مادية كبيرة . وفي عام سنة ١٨٢٢ أم شوبرت اوبرا القوسو واستر بلا ، التي وضع الفاعلها ونقها شوبر ، فلم تمثل في حياة مؤلفها بل اخراجها ليكتك لاول مرة في وينا سنة ١٨٢٥ ولم تلق النجاح الا عام ١٨٨١ حينما غيرت الفاعلها التي وضعا شوبر بإخرى جديد . ومثلت في كارلسرو . وفي عام ١٨٢٢ أيضا انتهى شوبرت من سيمفونى B. minor وكذلك تعرف بوير وبتوفن . وفي عام ١٨٢٣ كان شوبرت قد تشبع بروح الدراما في الموسيقى فالف نهاية السرعة اوبرا « فيماراس » المكونة من ثلاثة فصول . ولكنه بعد انماها ووضع موسيها ، خيل اليه انها ليست جيدة فوضع والتأليف فاختارها مع قطعة تدعى روزامود ولم يشر عليها إلا عام ١٨٢٧ بواسطة السير جورج جروف ، اذ وجدها في ملف أوراق لم يمس منذ أربع وأربعين سنة — ثم رجع شوبرت ثانية الى اسرة استوازي في بزيكس وعندها وضع قطعا عديدة لليانا ، لتأليفه ايلق الكونت ، ومن بين هذه القطع قطعة جميلة جداً تدعى نسلة بحرية ، Dinertissment Hong واصل موسيهاها ماخوذ عن بعض الاغاني التي سمعها شوبرت من خدم الكونت المجرى وفي صيف ١٨٢٥ قام برحلة جميلة مع فوجل ، فكانا يقابلان

ومن بين جميع المؤلفين الموسيقيين بطهرنا شوبرت علما خافيا ونيراسا منها . وتظهر بين تأليفه روح شاعرية عميقة في مياه الخيال التي الجبل ، وكانت معظم الاوقات التي يقصها في التأليف ، هي في الصباح فكان يجلس للكتابة ثم يقوم وقد وضع عدة قطع غنائية في بضع ساعات قليلة . وهو كزلف للأوركسترا لا يبارى في ترتيب افكاره وجمال موسيقاه واستحسانها

ورغم قصر الحياة التي عاشها قد انجبت عدة قطع للفناء وعشر سيمفوني (عدا اثنتين لم تكمل) ، وست قطع موسيقية ، ومجموعة عديدة من السونات والمراثيات للبيانو ، وكذلك الرباعيات والخماسيات ، وعدة أورات وكاتاتام وافتتاحيات ، فز اعظم الموسيقيين الذين عمروا طويلا ، وكفى بشهادة بنهوفن غزاه ودليلا على عظمتة وعبريته .

مدحت طامم

بجولة طويلة مع قمر من الاصدقاء فاداليه الضعف والمرض . ولقد كل شية للأكل والشرب . ومع ذلك مزال « شيلة ملتبه » فكان لا يما يمرض ولا يصف ، وكان يحدث دائما بآلامه ومشروعاته التي لا تحدد . وكان كلما سمع قطعة ليتوفن دبت الحمية والنشاط في نفسه ديبا يقوم للعمل والاجهاد . وفي ١١ نوفمبر أرسل الى شوبرت يقول له انه قد مضت عليه سبعة أيام لم يذق فيها طعاما ولا شرابا ، ويطلب منه بعض قصص كوبر ليقرأها . وبعد أيام قليلين اشتد عليه الضعف وزادت وطأة المرض وظهرانه مصاب بحمى التيفوس التي لم ترم شيا به ونبوغه فاجتهدت تلك الشيلة في ١٩ نوفمبر سنة ١٨٢٨ وتما لوصيته وضمت رفاته قرب رفات جهوفن وهو اذ ذاك في الثانية والثلاثين من العمر . ولكن بجمع قينا الفني قام مطالبا برفاته ، واجيب طلبه فنقلت الى فينا في ٢٣ سبتمبر سنة ١٨٨٨ .

غرائب الامر يكمين



اشتهرت امريكا بانها بلاد الغرائب واشتهر أهلها ببلهم الى كل غريب شاذ . ومن دلالات ذلك هذه الصورة وأصلها ان رجلا امريكيا راهن حصص أصدقائه عن موردمسي على نبي بطل المصارعة المعروفين ، بحبت لو غاب أمه وقاتل يسي باقه بيضة في شوارع واشنطن . وقد خسر الرجل الرهان فنفذ تعهده وهذه صورته وهو يحرك البيضة باقه في الشوارع !

ترحاب أبا حلا ، وكانا يرضان قطعا لشوبرت ليسيا فوجيل ويساعده شوبرت وهما دائما ابدا باجتماع يصفق لها

ومع ذلك باع السبع قطع التي ألها في رحلته وكانا يرضانها معا . لغ عشرين جيتا فقط . وفي عام ١٨٢٩ وضع رباعية وسونات للبيانو (C) التي اشتهرت باسم Fantasia ، وكذلك قطعة غنائية (ومن سليا ٢) و (اشودة الشراب) في مارك اكوني وكليوباتره . وفي خريف هذا العام عرض عليه منصب مدير الموسيقى في مسرح فينا فرفضه ليشفرغ لتأليفه . وبعد عدة شهور عرضت أناشيد شوبرت على بنهوفن وهو في فراش الموت فاعجب بها وقال « ان شوبرت لم يمت متفد » ولكن مرضه الشديد حال دون اطلاعه على باقي أعماله وكثيرا ما كان شوبرت يعود ذلك الرجل الذي يحترمه ويحبه ولما أنت بآية الجبار ، كان شوبرت أحد حملة المناشع في حارة سجون

وفي عام ١٨٢٧ صار شوبرت عضوا غريبا في الجمعية الموسيقية فينا ومن ذلك الحين تولد في نفسه شعور وشط جديدان . فطهرت سيمفوني رقم ٩ . وقد قاقت كل ما وضعه ألّفه ، ولقد كانت تلك السنة بمثابة عصره الذهبي فخرج بجانب تسيمفوني قطعة موسيقية Mas. أو راتوريو (اشودة الحرب لريم) Mariam's War son. وخماسية في C ثلاث سنوات للبيانو وكذلك ألف عدة أناشيد . وفي مساء ٢٩ مارس ظهر شوبرت في مسرح موسيقي لأول مرة ولها المرة الوحيدة ، كان ذلك بقاعة فينا الموسيقية الكبرى وهناك تلقى نجمة تألقا لم يشهده من قبل وتهاقت الدعوات عليه من كل صوب وحذب . فطمت اليهودية وتكاثر عمله . وفي أواخر اغسطس انتقل أخيه وقد أنهك الاجهاد الى منزل في ضاحية بادن ، ولكن بطهر ان ذلك التغيير الذي طرأ في حياته أثر في صحته التي أضناها الافراط بالعمل . وما كادت تموت ابه عض الناعية حتى قام

ملوك اسموتوا سميتانوم به
Pnom Penh وأهلها أقرب إلى الصينيين منهم إلى أي شعب
آخر وحضارتهم مأخوذة من حضارة
الصين والتبت

في مملكة كمبوديا

ذكرنا في عدد سابق شيئاً عن ملك كمبوديا . صورته بهذه الصفحة . وكمبوديا قطر من قطار
الهندي وعن روحانيته وعن رحلته أوروبا . الهند الصينية وهي مملكة غير مستقلة وواقعة
وقد صعد العرش هذه الملك موبونغ وترى تحت أحماة الفرنسية وعدد سكانها يقرب من



صاحب الملائكة موبونغ ملك كمبوديا
الجديد في ملامحه الوطنية



فرح سعادته في « سيم » مع « ناصه كمبوديا »



بسمك سعيد بودي في « انجكوروات » في كمبوديا ويرى من انشاء برقص رقصه دينية



برنارد شو



آخر صورة للكاتب الارلندي الاكبر برنارد شو
نشرها لمناسبة التصريح الذي عارض به سياسة
كينور موسوليني في التيرول وقال فيه أن
سياسة الفاشية قد قتلت في صيغ التيرول
لغة الايطالية ، وقد اختصر برنارد شو في
كك التصريح لسكان التيرول كما اختصر من
بل الاقليات والشعوب التي اغتصبت حقوقها
بذكر المصرون ما كتبه تايبدأ للقضية المصرية

كروفر زون

انتبطة اتمن اصناف الساعات في العالم

تمل رئيس بايزيان الساعاتي شجرة اتمن انتبطة
ميردج من اتمن الساعات لشجرة في العالم من اتمن الساعات
لعدد ساعات الماندرينيات اتمن من اتمن الساعات
عدد اتمن الساعات والساعات واطارات طبقة
اتمن الساعات اتمن الساعات اتمن الساعات اتمن الساعات
اتمن الساعات اتمن الساعات اتمن الساعات اتمن الساعات

أقرأت هذه الكتب العصرية؟

إذا قاطلها من كل المسكبات الشهيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

خلاف ٤ فروش اجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر إلى مصر و / السودان والمخارج

- | | | | |
|----|--|----|--|
| ١٢ | مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد | ٥٠ | قاموس المصري — انكليزي عربي |
| ٢٠ | روح الاشتراكية (لنوستاف لوبون) | ٧٠ | عربي انكليزي |
| ١٠ | الآراء والمعتقدات | ٥٠ | المدرسي |
| ١٠ | الحضارة المصرية | ٣٠ | قاموس الجيب |
| ٢٠ | ملقى السيل في مذهب النشوء والارتقاء | ٢٠ | عربي انكليزي فقط |
| ١٠ | اليوم والدن (سلامة موسى) | ١٥ | انكليزي عربي |
| ١٠ | مختارات سلامة موسى | ١٠ | الصحيفة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية |
| ١٠ | نظرية التطور وأصل الانسان | ١٢ | المهدية السنية |
| ١٠ | اناول فرانس في مبادئه (شكيب ارسلان) | ١٠ | القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة) |
| ١٥ | في أوقات الفراغ للدكتور هيكل بك | ٥ | مركز المرأة في شريعتي موسى وحموري |
| ١٠ | عشرة أيام في السودان | ١٠ | رسائل غرام (حليم عبد الاحد) |
| ١٨ | النسيم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك | ١٠ | الغريال (غنايل نسيمة) |
| ١٥ | الزينة الحمراء (اناول فرانس) | ١٠ | مسارح الاذعان (٣٥ قصة مصورة) |
| ١٠ | تاييس | ١٠ | رواية فاتنة المهدي ، واستعادة السودان |
| ١٥ | الحب والزواج (تقولا حداد) | ٨ | الانتقام المذنب (اسعد خليل داغر) |
| ١٥ | اسرار الحياة الزوجية | ١٢ | أهوال الاستبداد (خليل يونس) |
| ٥٠ | علم الاجتماع (جزءان) | ٢٠ | بارديان (٣ اجزاء لطا يونس عبده) |
| ١٥ | الدنيا في امريكا (للاستاذ أمير بطر) | ٢٠ | فوستا |
| ١٠ | المرأة والحديث وكيف نسوسها (مدافعين) | ١٦ | كاييتان |
| ١٠ | حصان المشيم (للاستاذ ابراهيم المازني) | ١٦ | الساحر العظيم |
| ٢٠ | المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور نفري) | ١٥ | فلمبرج |
| ٣٠ | الامراض التناسلية وعلاجها | ١٠ | فارس الملك |
| ١٠ | مكابد الحب في قصور الملوك (اسعد خليل داغر) | ٥ | مروضة الاسود |
| ٥ | خواطر حمار (للاستاذ الجمل) | ٥ | روكايبول ١٧٠ جزء |
| ٦ | بول دي شوف الفاجرة | ٥ | النفس الحائرة (فريد حبيش) |

الباعة المتجولون

في الهند



بعض الباعة المتجولين في شوارع بمباي
وهذا منظر مأولف في الهند

مرصد فوق السطح



أنشئ هذا المرصد فوق سطح بيت ذي عشرين طبقة في هانوفر بألمانيا

Longines

STANDARD OF THE WORLD

9 Grand Prizes



Sole Agents
KRAMER
CONTR. PATENTED

لونغينس

لونغينس كرامر وشركاه

لونغينس كرامر وشركاه
لونغينس كرامر وشركاه

قبل أن تشتري ما يلزمك من
المجوهرات أو الساعات

اقصد محلات كرامر

بشارع المناخ أو بشارع الموسيقى

حيث تجد أحسن وأجمل مخدرات

من المجوهرات والمعادن

باسعار متهاودة للغاية

قسم مخصوص لاجابة طلبات الاطفال

ارسلوا خطابكم بعنوان :-

مخبرات لونغينس كرامر وشركاه

صندوق بوسنة نمرة ٣٨٨ بمصر



ساعات تفانيس وتش

المضمونة عشرة سنوات

تباع بمحلات ليون كرامر وشركاه

بالقاهرة - والاسكندرية - والقدس - وينا - ومينا



حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

وجود الاخ الاكبر قائدة في بعض الاحيان) وهذا كلام مليء بالمناطلات الفاضحة فان وجود الجنرال - أواخ مصر الاكبر كما تزعم تلك الجريدة - لم يمتع من ضياع جنجوب ومن فقد اقطار عديدة اخرى تعرف الملحقات ، بل كان وجود هذا الاخ الاكبر هو سبب ضياع تلك الاجزاء من جسم مصر

ثورة الرجعيين على الدستور

كان الرجعيون يراؤون في أغراضهم ويدارون في اقوالهم ، وكانوا مع ذلك لا يتألمون من الامة ذرة من الثقة وهي التي عرفت شر أعمالهم وخبت نياتهم وأبقت ان عصابتهم ما اجتمعت الا لتقضى دعائم الدستور والقضاء على سلطة الشعب واقامة صرح الاستبداد .

ولكن لا ثمر ما عدل الرجعيون في الايام الاخيرة عن ريتهم للمهود وراحوا يفصحون عن نياتهم السيئة دون موارء بل في حق ودعوتهم ، وكان كما قيل لهم ان امانتهم البعيدة أوشكت ان تتسحق كما يتوهم الناس ان السراب ماء يوشك أن يبلته .

ولذلك قامت جريدة « الاتحاد » بحملة صريحة على الدستور والحكم النيابي في مصر وقد بدأتها بمقالة يوم أول نوفمبر الجاري جاء فيها ما يأتي .

(لست نوى أن ننخل في جدل عقيم مع الذين يمشون بلا وهم وينجون الخيالات ويقولون ان الدستور حق أخذته الامة من دوى السلطة بقوة ساعدها وانزعته من دوى الشأن بمد سيفها . ولا تريد أن نحاول رد خطا من زعمون ان الامة في هذه الحالة الراهنة مصدر السلطات وان البرلمان مجلسه يمثلها تمثيلا صحيحا والمدمش في هذه الحالة الغربية الشاذة التي تعيش فيها في هذه الايام انه يتبادر على المتأفكون والكاذبون ان الامة

ونحن نعرف ان الاحق الذي كتب ذلك الكلام اقل من ان نفي بشأنه ولكن وراءه قرا لا يقتانون يدسون للدستور ويحاربون الحكومة الدستورية وهؤلاء لا يصح ان تبقى لهم عصاية يسمونها حزبا كما لا يصح ان تبقى عصاية من اللصوص وقطاع الطرق . قبل تدرع الحكومة بالحزم وتنقض على الرجعية في مصر القضاء الاخير ؟ ا . ط

استدراك : نشرنا في الصفحة التاسعة عشرة من هذا العدد صورة صاحب السمو الامير فاروق ولي العهد وقتنا سهواً ان سموه كان في مصيف فيتل مع صاحبة الجلالة الملكة . والحقيقة ان سموه وأخوته لم يبارحوا مصر ولم يرافقوا صاحبي الجلالة والديهما في السفر الى أوروبا .

المصرية لا حياة لها الا بالدستور ولا كيان لها الا بالحياة النيابية التي يحافظون عليها اكراما للمصلحة ، ترى الامة نفسها تعتقد اعتقادا جازما ان هذا الدستور فرض عليها فرضا رغم ارادتها وضد مصلحتها وأنه من نوع السخرة العملية التي كان يساق اليها الفلاحون مرغمين في الثلثين الاولين من القرن الماضي . ولذلك يطبلون الى السماء طالبين من المرحوم الالهية ان تنيهم من ضربة حلت بهم وان تتقدم من شرمسطير وقع عليهم وهم لا دخل لهم في وقوعه ولا حيلة لهم في دفعه)

هذه دعوة صريحة ضد الدستور والنظام النيابي القائم ، وكما ان الدعوة الى الجمهورية او البلشفية تقابل بالحزم اللازم فكذلك يجب ان تقابل الدعوة الى الحكم المطلق بما يرد اصحابها الى صوابهم وما يفسهم من سوء اغراضهم

تخليدا لذكرى سعد زغلول باشا نجاح لا مثيل له

صورة فنية زينة بالألوان على قماش تيل مبروزة باطار ذهبي مكبرة عن صورة
مقدمة لنا من دولة الرئيس

نرجل طرد برسة خالصة الدجيرة

مقاس الصورة

الكبيرة ٦٠ X ٨٦ سم ٨٥ قرشاً

الصغيرة ٤٩ X ٦٩ سم ٦٨ »

وقد طلبنا من هذه الصورة كثيرين من عطاء المصريين منهم سادة اللواء عبد الحميد راعب باشا الذي قال في خطابه انه سيحفظها دائماً دأماً حياً . وستكون ميراثاً لأولاده من بعده

مطلوب وكهذه في جميع المهرات

الخارجة مع الحواجة اميرتوماتوفيتش بتارح صالح بك الخديوي مرة ٨ بمصر بك اوسميا مصر الخدي من قراج س . ديد ٢٠٥٩ بالاسكندرية



فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٥٢	حوادث الاسبوع : مسألة بحيرة تسانا - الصحف الانجليزية	٢٠	مصر وملك البلجيك - صورة صاحب الجلالة الملك فؤاد
٣	تسفل مسألة تسانا . ثورة الرجعيين على الدستور		زور قر الهندى المجهول فى بروكسل
٥٥٤	الرجل الذى لا يضحك : للاستاذ عباس حافظ	٢١	بقية ساعات بين الكتب - روايات شكسبير تمثل فى مصر (مما صورة)
٧٥٦	فى حاصمة الهند : للبرية الفاضلة الآنسة زكية عبد الحميد سليمان (مما احدى عشرة صورة)	٢١	صفحة السيدات : نشأة اديسون وفضل أمه فى تكوين مجده ، للبرية الفاضلة نبوية موسى
	تمهيد لدرس المنطق : للاستاذ عمر عنايت - الثعلب الاليف (صورة)	٢٣ و ٢٢	أمثلة الجمال لدى مختلف الشعوب (مما سبع صور)
٩٥٨	بقية : فى حاصمة الهند - ولى عهد ايران (صورة)	٢٦-٢٤	قصة البلاغ : لوزا لقصى المعروف جوى دى موباسان
١٠	عشرة أيام بين القاهرة واسوان للاديب عبدالفتاح افندى صقر		وتسريب الاستاذ محمد السباعي - ملك اسبانيا فى مراکش - بقية : الجهاز التنفسي
١١	احدث المعلومات والآراء : منازل القند القريب	٣٧	رباعيات عمر الخيام الشاعر الفارسي المشهور، تسريب الاديب محمود المتجورى
١٣ و ١٢	ساعات بين الكتب : شكسبير، للاستاذ عباس محمود الصادق (مما صورة)	٢٩ و ٢٨	نبذة من الادب الانجليزى : تاريخ المسرحيات فى إنجلترا للاستاذ محمد كمال السويضى
١٥ و ١٤	الجهاز التنفسي : للدكتور محمد بشير	٣٩ و ٣٠	اعلام الموسيقى : شوبرت : للاديب مدحت افندى حاصم - غرائب الامريكيين (صورة)
١٧ و ١٦	الوراثه : العوامل التى تؤثر فى تكوين الجنين وتشكيله للاستاذ رمسيس جبراوي الحامى	٣٢	فى مملكة كيبوديا (مما ثلاث صور)
١٩ و ١٨	الزيارة الملكية لفرنسا والبلجيك : صورة صاحب الجلالة الملك فؤاد يزور مسجد باريس - صورة جلالة الملك فؤاد يلقى خطابه بالاكاديمية بباريس - صورة صاحب السمو الامير فاروق ولى العهد (صورة) - صاحبي الجلالة ملك	٣٣	برنارد شو (صورة)
		٣٤	مرصد فوق السطح (صورة) - الباعة المتجولون فى الهند (صورة)